حاسة

المذكرة الرمضانية

مقدمة

هيا .... بنا

يا باغيَ الخير !

هل لاحظت تسارع الأيّام وتقارب الزمان؟

هل تشعر بالتقصير و بتأنيب الضمير على فوات الوقت دون إنجاز؟

هل تخاف أن تقضي شهر رمضان وأنت مشغول وقلبك عنه غافل لاه ؟

فما حال قلبك؟

اليوم نريد أن ننطلق سوياً

هل أنت مستعد؟

إذا عزمت اغتنام هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الكريم معنا،فستسعدنا مشاركتك ببرنامج جلسة حب.

جلسة حب

ومع جلسة حب نجتمع

ومع أحبابنا وفلذات أكبادنا

يجمعنا ذكر الله ومحبته

نتحاور، نتسائل، نتعلم، نستفيد ونفيد

ونجعلها ساعة مباركة نحيي بها القلوب

بجلسة خفيفة ومسابقات ومعلومات مفيدة

نقدم لكم السؤال وعليكم البحث والاستفسار

واجعلوا من جلستكم هذه جلسة عبادة واستمتاع

وابتكروا مع من تحبون في طرق الأداء والحوافز والتشجيع

لنجعلها جلسة حب نتذكرها ونحرص على عدم غيابها

هيا بنا.....

مفاتيح المذكرة

شارك معنا في مذكرة جلسة حب حيث سنعيش سوياً في رحاب العبودية والإيمان من خلال برنامجنا اليومي خلال شهر رمضان المبارك.

اطبع المذكرة المرفقة واجعلها في مكان واضح لديك وسجل فيها يومياً.

تفاصيل المذكرة :

♦إحسان الوضوء :الوضوء أهم شرط لقبول الصلاة لقوله ﷺ ((لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول)). فعليك بالمحافظة عليه، والتنبه لنواقضه وشروطه وسننه وآدابه.

♦الصلاة :الحرص على ادائها في وقتها بخشوع وسكينة وإقبال والحرص على تعلم أركانها وواجباتها وشروطها وتعلم كيفية صلاة النبي ﷺ الصحيحة.

♦الأذكار:من أعظم وسائل الحفظ للعبد المداومة على الأذكار، فعليك بالحرص عليها وإدراك فضلها والمغزى منها.

♦ورد القرآن :ابدأ نهارك بمصحفك ولا تدع وردًا يُؤخَّر، اقرأ ورتل، اقرأه بقلبك قبل لسانك، واغرف من كنوزه، وتعرَّض لنفحاته، واختر له أفضل أوقاتك لا فاضل أوقاتك، واحرص في شعبان أن يكون لك أكثر من ختمة فالقرآن بركة كلما زدت فيه زادت عليك بركاته.

♦صلاة الشروق:عليك بالجلوس بعد صلاة الفجر وقراءة أذكار الصباح، وتلاوة القرآن إلى ارتفاع الشمس قيد رمح، ثم صل ركعتي الشروق.

تعلم :كل يوم حاول أن تتعلم معلومة نافعة تنفعك في طريقك للأخرة اسأل ابحث تعلم..

ويمكنك كذلك من خلال متابعتنا أن تستفيد وتتعلم وتسجل.

♦بلغوا عني:قال ﷺ: "بلغوا عني ولو آية" وعندما تُبلِّغُ ولو آية ستصبح لديك الهمة للزيادة وهكذا، فاستغل هذه البَذْرة لتكوين الطموح والهمة العالية في التعلّم، فكلما فعلت أكثر تعلمت أكثر،

فهذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام، وهو تبليغ منهج الله للعالم، وأن يكون التبليغُ وَفْقَ منهج الله عالم يقيناً بصحته متأكد منه.

♦برنامج الأطفال اليومي (مذكرة هذه سبيلي للأطفال): يومياً درب طفلك على المهارة اليومية بحيث يتعلم منها ما ينفعه ولمن ليس لديهم أطفال ضع لك يومياً سنة لا تطبقها واحرص عليها.

♦ (البرنامج العائلي)جلسة حب:برنامج عائلي يومي يجمع الأسرة على جلسة تحفها الملائكة،

استعد لها واطبع المادة أو اقرأها من الجوال قم بتهيئة المكان المناسب البعيد من الإزعاج، وأبعد الشواغل والصوارف عن الطاعة، وحاول أن تجمع الجميع، لا تنس الإخلاص والإحتساب، واجعل الجلسة مفتوحة للحوار والمناقشة والبحث، وتذكر أنها جلسة حب فأبعد الشيطان عن التحريش بينكم وتذكر أن الملائكة تحفكم...

♦السنن الرواتب:قال ﷺ: "من صلى اثنتي عشرة ركعةً في يوم وليلة، بُني له بهنَّ بيت في الجنة."

كما نجمع رواتب السنين؛ لنبني بيتًا في الدنيا، فلنحافظ على السنن الرواتب لنبني بيتًا في الجنة،

ركعتان قبل الفجر، وأربع قبل الظهر، وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء.

وكم هو عظيم جدًا تعويد الصغار على هذه السنن الرواتب، حتى ينشؤوا عليها؛ لذا كان من فضائلها أن تُصلَّى في البيت.

♦الصدقة:احرص على أن يكون لك صدقة يومية ولو باليسير وبحسب قدرتك وتذكر أنه حتى ابتسامتك لأخيك صدقة،((مقترح)) يحسن وضع صندوق لأهل بيتك، يكون مجالاً للصَّدَقة اليومية ولو بالقليل، ثم يُصرَف على الفقراء.

♦الدعاء:الدعاء عبادة من أجل العبادات وأعظم الطاعات وأنفع القربات

فعليك أن تحرص على مراعات آدابه وشروطه.. واحرص على تحري أوقات الإستجابة، والتضرع لله والانكسار بين يدَيه وتفويض الأمر إليه.

♦الخبيئة :اجعل بينك وبين الله تعالى طاعة أو عبادة من غير الفريضة، أو عملاً صالحاً لا يطلع عليه أحد حتى أهلك.فعبادة السر من أعظم أسباب الثبات في المحن والفتن، و من أكبر أسباب القوة في ترك الشهوات والشعور بلذة العبادات، ونور الوجه والقلب، وانشراح الصدر، والتوفيق في القول والعمل.

♦المحاسبة:أسئلة يومية ينبغي عليك أن تتأملها وتتفكر فيها وتقيس نفسك حقاً هل أنت فعلاً اجبت بصدق أم لا، فإن صلاح القلب بمحاسبة النفس، وفساده بإهمالها والاسترسال معها،

وأنت تسير نحو الله انظر لنفسك وحاسبها بأي قلب تسير وكن صادقاً معاتباً لنفسك محاسباً لها قبل أن تحاسب.

♦أذكار النوم وآدابه:احرص على هدي النبي ﷺ في أذكار النوم

لا تنس:الوضوء.الوتر.نفض الفراش.النوم على الشق الأيمن.قراءة سورة الملك وآية الكرسي..أذكار النوم. الاستغفار. ولا تنس ضبط المنبه لصلاة الفجر.

سباق القلوب في رمضان

هويتي
الحفاظ على الهوية الإسلامية

اليوم	إحسان الوضوء	صلاة الفجر	اذكار الصباح	ورد القرآن	صلاة الضحى	تعلمت	صلاة الظهر	صلاة العصر	اذكار المساء	بلغوا عني	مهارة	صلاة المغرب	جلسة حب	صلاة العشاء	السنن الرواتب	صدقة	الدعاء	خبيئة	المحاسبة	اذكار النوم
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				
٢١																				
٢٢																				
٢٣																				
٢٤																				
٢٥																				
٢٦																				
٢٧																				
٢٨																				
٢٩																				
٣٠																				

{وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

جلسة حب اليوم الأول

السمع والطاعة ١

دعائي

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ
وَاتَّبَعْنَاالرسول
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

آل عمران 57

مع جلسة حب نجتمع مع أحبابنا وفلذات أكبادنا، يجمعنا ذكر اللّه ومحبته، نتحاور نتسائل نتعلم نستفيد ونفيد، ونجعلها ساعة مباركة نحيي بها القلوب، بجلسة خفيفة ومسابقات ومعلومات مفيدة ، نقدم لكم السؤال وعليكم البحث والاستفسار، واجعلوا من جلستكم هذه جلسة عبادة واستمتاع، وابتكروا مع من تحبون في طرق الأداء والحوافز والتشجيع، لنجعلها جلسة حب نتذكرها ونحرص على عدم غيابها... هيا بنا معا.

السؤال: اليوم لقاؤنا سيدور عن أصل العبودية وهي أصل العبادات كلها يدور عليها فضل الطاعة والانقياد لمراد رب العباد، فما هي ؟

الإجابة: عبودية التسليم (السمع والطاعة)

السؤال٢: ما هو الميثاق الذي أخذه اللّه على عباده المؤمنين في السمع والطاعة من يعرف الآية ؟؟؟

الإجابة: ميثاق السمع والطاعة

https://safeyoutube.net/w/zmK2

قال تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾. المائدة: ٧.

السؤال٣: ما واجب المسلم إذا علم بأمر وحكم عن اللّه والرسول ﷺ

الإجابة :السمع والطاعة والدليل

https://safeyoutube.net/w/5mK2

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾النور: ٥١.

سأقص عليكم قصة عن كيف يمتثل المؤمنون لأمر الله ورسوله

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١] "شَقَّقْنَ مُرُوطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا"

السؤال٤: والآن عندما علمنا أن السمع والطاعة هي أصل عبوديتنا لله وأنه ميثاق عظيم وأنا ملزمون به ما دورنا تجاه ذلك ؟

أترك لكم الإجابة (جلسة حوارية)

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم }

طاعة الله والرسول هي لي حياة لذلك أنا حريص عليها

[ ] -نعم

[ ] -لا

[ ] -لا أدري

جلسة حب اليوم الثاني

العلم الشرعيا

دعائي

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

مع جلسة حب نجتمع مع أحبابنا وفلذات أكبادنا، يجمعنا ذكر الله ومحبته، نتحاور نتسائل نتعلم نستفيد ونفيد، ونجعلها ساعة مباركة نحيي بها القلوب، بجلسة خفيفة ومسابقات ومعلومات مفيدة ، نقدم لكم السؤال وعليكم البحث والاستفسار، واجعلوا من جلستكم هذه جلسة عبادة واستمتاع، وابتكروا مع من تحبون في طرق الأداء والحوافز والتشجيع، لنجعلها جلسة حب نتذكرها ونحرص على عدم غيابها... هيا بنا معا.

السؤال١: بالأمس تحدثنا عن أصل الدين وهو عبودية التسليم، ولكن هذا التسليم والسمع والطاعة يحتاج إلى ماذا؟ من سيعرف الإجابة؟؟

الإجابة: المعرفة والتعلم

السؤال٢: ما هو نوع العلم الذي نحتاجه ؟؟؟

الإجابة: العلم الشرعي المتعلق بالأوامر والنواهي

السؤال٣: هل نحن حريصون على تعلم أمور ديننا ؟؟

الإجابة :(للنقاش)

السؤال٤: ذكر الله ﷻ في كتابه أنه لا يستوي من هو عالم بدينه وآخر جاهل به، فما هي الآية التي تدل على ذلك؟

https://youtu.be/Bga_xNpXNcQ

السؤال ٥: قال تعالى: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ {الزمر}

هو سؤال لا بد لكل مسلم أن يسأله صادقاً.. حرصك على تعلم دينك، هو بداية فلاحك.. إذ أنك ستسلك طريقاً يوصلك إلى الجنة..فإذا لم تعرفه قد تضيع وتضل ولا تصل ما الحديث الذي حثنا ﷺ فيه على طلب العلم ؟

الإجابة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم"

السؤال٦: هناك أصناف للبشر في طلب العلم الشرعي هل تعرفهم ؟؟

الإجابة: قال أبا الدرداء : رضي الله عنه "كن عالماً أو متعلماً، أو محباً، أو متبعاً، ولا تكن الخامس فتهلك"! قال: قلت للحسن: وما الخامس؟ قال: المتبدع.

حاسب نفسك، في أي صنف أنت من تلك الأصناف؟! وإياك أن تكون من أولئك الذين لا يبالي أحدهم بتعلم دينه والفقه فيه! فقد يتعبد ببدعة أو ضلالة دون أن يحرص على صحة العلم الذي يعرفه، فكم من مُصلٍّ لا يعرف الصلاة الصحيحة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم! وكم من صائم يقع في الكثير من الأخطاء وهو لا يشعر! وكم من قاصد بيت الله الحرام لا يعرف كيف يؤدي نسكه! وكم من مبتدع واقع في الكثير من البدع، وهو يظن أن ذلك من السنة! وكم من تاجر واقع في كثير من المعاملات المحرمة، وهو يظن أنها حلال! وكم من آكل لأموال الناس بالباطل، لا يميز بين الحلال والحرام! كل ذلك تجد الآفة في غالبه الجهل بأحكام الدين، والعجيب في ذلك أن ترى الواقع في تلك المحاذير قد توفرت الأسباب المعينة على تعلم أحكام الدين، فأصبح متيسراً للمسلم معرفة دينه ولكنه لم يجتهد ولم يحاول أو يحرص.. احرص على تعلم دينك، وأزل كل حاجز يحجزك عن ذلك، فإن العلم بالتعلم..

السؤال٧: هل نستطيع أن نعبد الله تعالى دون معرفتنا بالعلم الشرعي؟؟

الإجابة: اعلم أن العلم طريق للعبادة الصحيحة، فلا عبادة بغير علم فاحرص على تعلم دينك، ولا تضيع ساعات عمرك فيما لا ينفع، وادعو الله تعالى أن يعينك على ذلك..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع" رواه ابن ماجه

السؤال٨: والآن بعد أن عرفنا أهمية طلب العلم في تحقيق العبودية الصحيحة ما هو واجبنا ؟ وما الذي ينبغي علينا فعله؟

الإجابة مناقشة ومقترحات

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى :{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ} .

يجب على كل مسلم تعلم العبادة ليحقق الأمر في الآية: فهل أنت حريص على تعلم أمور العبودية:

[ ] -نعم

[ ] -لا

[ ] -أحيانا

[ ] -لا أدري

جلسة
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

جلسة حب اليوم الثالث

الصلاة!

دعائي

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

مع جلسة حب نجتمع مع أحبابنا وفلذات أكبادنا، يجمعنا ذكر الله ومحبته، نتحاور نتسائل نتعلم نستفيد ونفيد، ونجعلها ساعة مباركة نحيي بها القلوب، بجلسة خفيفة ومسابقات ومعلومات مفيدة ، نقدم لكم السؤال وعليكم البحث والاستفسار، واجعلوا من جلستكم هذه جلسة عبادة واستمتاع، وابتكروا مع من تحبون في طرق الأداء والحوافز والتشجيع، لنجعلها جلسة حب نتذكرها ونحرص على عدم غيابها... هيا بنا معا. نلتقي مجدداً معكم بكل حب ومودة في مجلس تتحفنا الملائكة فيه لنناقش اليوم قضية مصيرية بالنسبة لنا وتعتبر من أعظم القضايا.

السؤال١: هي أول مايُسأل عنه العبد يوم القيامة فإن قبلت منه تقبل منه سائر أعماله، وإن ردت عليه رد عليه سائر أعماله، ما هي ؟؟

الإجابة: الصلاة

السؤال٢: أحبائي أعظم وأخطر قضية للإنسان المسلم – هي قضية الصلاة – هي القضية الفاصلة بين الكفر والإسلام، والإيمان والنفاق ، الصلاة جعلها ﷺ الفاصل بيننا وبين الكفر من يعرف هذا الحديث؟

الإجابة: قال الرسول صلى الله عليه وسلم { العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر } الترمذي

السؤال٣: لماذا الصلاة مهمة في حياتنا ؟؟

الإجابة :مناقشة

السؤال٤: عن ماذا تنهانا الصلاة؟؟ وما دليلك؟

الإجابة: تنهانا عن الفحشاء والمنكر

https://youtu.be/v2gq2apqJ64

قال تعالى: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ" العنكبوت

السؤال٤: نلاحظ أنه من أسباب التهاون في الصلاة هو الكسل واتباع الشهوات. أليس كذلك!! هل يعذر من يتهاون في صلاته بسبب الكسل واتباع شهواته؟؟ وما دليل ذلك؟؟

الإجابة: لا يعذر

https://safeyoutube.net/w/66M2

قال تعالى: "فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا " مريم

هؤلاء الذين تركوا الصلاة اتباعاً لشهوة النوم أو شهوة الجلسات أو شهوة الملهيات بجميع صورها قد توعدهم الله ب " غياً "قال المفسرون في تفسير " غي " :هو نهر في جهنم بعيدٌ قعره خبيثٌ طعمه .وقال عطاء : الغي واد في جهنم يسيل قيحا ودما .يقول الإمام أحمد - وهو إمام أهل السنة والجماعة – مبيّناً أهمية الصلاة وخطورة تركها :" فكل مستخفٍ بالصلاة مستهين بها فهو مستخفّ بالإسلام مستهين به ، وإنما حظهم من الإسلام على قدر حظهم من الصلاة ، ورغبتهم في الإسلام على قدر رغبتهم في الصلاة "

أحبائي هيا بنا نتأمل أحوال وندم أهل جهنم بسبب تفريطهم في الصلاة، ليتأمّل من فرّط وتساهل في أداء الصلاة جواب أهل النار – أجارنا الله منها.

https://youtu.be/XSDvceGpLDI

قال تعالى : " إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ " [المدثر: ٤٠-٤٣]

نتوقف هنا لنسأل أنفسنا عن مكانة الصلاة في قلوبنا وكيف يراها الله تعالى فينا، وهل نحن فعلاً حريصون على أداءها بطريقة صحيحة وهل نحن نصلي صلاتنا كما كان يصليها ﷺ الذي وصانا بقوله صلوا كما رأيتموني أصلي وقبل أن نختم جلستنا هذه ألا نحتاج أن نتعلم كيف نصلي بطريقة صحيحة؟؟ ألا يجب علينا أن نسأل ونقرأ ونعرف هل نحن نصلي بطريقة صحيحة أم لا؟

مرفق لكم : صفة الصلاة

https://www.saaid.net/rasael/salah/index.htm

راجعها فضيلة الشيخ العلامةعبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال عليه الصلاة والسلام :(أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ)

فهل أصلحت صلاتك وتتبعت صحتها كما كان يصلي النبيﷺ؟

[ ] -نعم

[ ] -لا

[ ] -لا أدري

انتبه لنفسك وصلاتك فإن قبلت منك قبل سائر عملك، وإن ردت عليك رد سائر عملك.

جلسة حب اليوم الرابع

الاذكار ا

دعائي

اللهم أعنّي على ذِكرك، وشُكرك، وحُسن عبادتك

حديث صحيح

حديثنا اليوم عن عبادة من أفضل العبادات والطاعات، ألا وهي: ذكر الله جل في علاه؛ قال الله تعالى :

﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ العنكبوت: ٤٥.

يقول تعالى: "فاذكروني أذكركم"

السؤال ا– ما الذي نفهمه من هذه الآية العظيمة؟

الإجابة تترك للنقاش.

السؤال٢: الذكر هو عكس الغفلة والنسيان، ومن لا يذكر الله ماذا يسمى ؟

الإجابة : غافل

السؤال ٣: عندما يكون هناك تنافس في سباق أو غيره نجتهد حتى لا يسبقنا أحد، ونحب أن نكون من الفائزين،أليس كذلك؟

الإجابة: مناقشة

السؤال ٤: في طريقك إلى الله أنت تسير وهناك الكثير غيرك يسير معك، فنجد من يتنافس حتى لا يسبقه أحد، وآخر يحاول ويجتهد ونرى المستهتر والمهمل، أليس كذلك؟

الإجابة: مناقشة

السؤال ٥: الفوز في السباق بينه ﷺ بأنه لأشخاص امتازوا بفعل خاص أعانهم على الفوز. اذكر الحديث الذي يدل على ذلك ؟

الإجابة: عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ"، قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: "الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ."

ممتاز إذن عرفنا أن الذكر هو وقود المتسابق في سيره لله، حيث أنه كلما زاد ذكره، ازدادت سرعته.

السؤال ٦: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى، "... من يعرف الإجابة ؟؟

الإجابة: قال ﷺ: "ذكر الله تعالى."

جلسة
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

دعونا نتدبر هذا الحديث العظيم، "خير أعمالكم،أزكاها عند الله،أرفع الدرجات،خير من إنفاق الذهب والمال، خير من الجهاد" وها نحن يا أحبتي نرى بأنفسنا عظيم فضل الذكر، ودرجة الذاكرين عند الله . فللذكر فوائدُ عظيمة، يضيق المقام عن إحصائها، بل يعجز العقل عن إدراكها، وقد عدّ ابن القيم أكثر من سبعين فائدة للذكر في كتابه "الوابلُ الصيِّب من الكلم الطيب"، سنذكر هنا بعضها، هيا..

السؤال ٧: من يذكر لي منها ثمان فوائد ؟ (يمكنكم استخدام أدوات البحث) .

الإجابة: يورث القربَ من الله. يورث حياة القلب. يظله تحت عرشه يوم القيامة. يباهي بالذاكرين ملائكته. سبب تنزيل السكينة، وغشيان الرحمة. يحط الخطايا ويذهبها. هم السابقون يوم القيامة. حصنٌ منيع من كيد الشيطان.

السؤال ٨: بين الله لنا أن الذكر يزيل الهم والغم عن القلب، ويجلب له الطمأنينة، من يعرف الآية؟

https://youtu.be/979P5QZlBSc

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ الرعد: ٢٨ وإذا كان للذكر كلّ هذا الفضل، فما أحرانا إذًا بالإكثار منه، واعتماده سلوكًا عمليًا في حياتنا ، والاجتهاد في تحرِّي أوقات إجابته،كلما أمكن ذلك.

ذكر الله عز وجل: هو العبادة السهلة اليسيرة لجميع الأوقات، ومختلف الأحوال والمناسبات. سأل رجل النبي – صلى الله عليه وسلم – عن شيء في الإسلام يتشبث به فقال: "لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله"

السؤال ٩: من يعرف أفضل الذِّكر؟

الإجابة:ما تواطأ عليه القلب واللسان.

جميل، وهذا يعني الذِّكر الذي يُثمر معرفةَ الله ومحبته، وكثرةَ ثوابه .وليس ذِكرُ اللهِ مجرَّد تحريك اللسان والشفتين بتلاوة القرآن، أو التسبيح والتحميد والتهليل. فمِنَّا من إذا ذَكَرَ اللهَ تعالى، يُقبلْ على الله بقلبه، ويتدبَّرْ معنى ما يقول، وينعكس ذلك على أفعاله وأعماله، فيلتزم بحدود الله، وتُرى عليه آثار محبة وخشية الله من السمع والطاعة والامتثال لأوامره. لنتذكر أن أعظم الذكر قراءة القرآن،كذلك طلب العلم لله ذِكرٌ وطاعة. وذكر الله حصن حصين، فلنحافظ على أذكار الصباح والمساء والنوم والخروج والدخول من المنزل وغيرها من ما ورد عنه ﷺ. وقد كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل أحيانه " فلنسير على خطاه، لنفوز ونكون ممن قيل فيهم سبق المفردون .

التطبيق العملي: بعد أن عرفنا فضل الذكر والذاكرين، كيف سنطبق هذا الأمر العظيم في حياتنا؟

لنتسابق جميعاً حتى نفوز بهذا الفضل العظيم.

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال عليه الصلاة والسلام لمن سأله عن شيء يتشبث به :(لا يزال لسانك رطباً بذكر الله)

فما هو حالك مع تثبتك بالذِكر؟

[ ] -ذاكر [ ] - غافل [ ] لا أدري

العبد بين حالين ذاكر أو غافل فراجع نفسك من أي صنف أنت

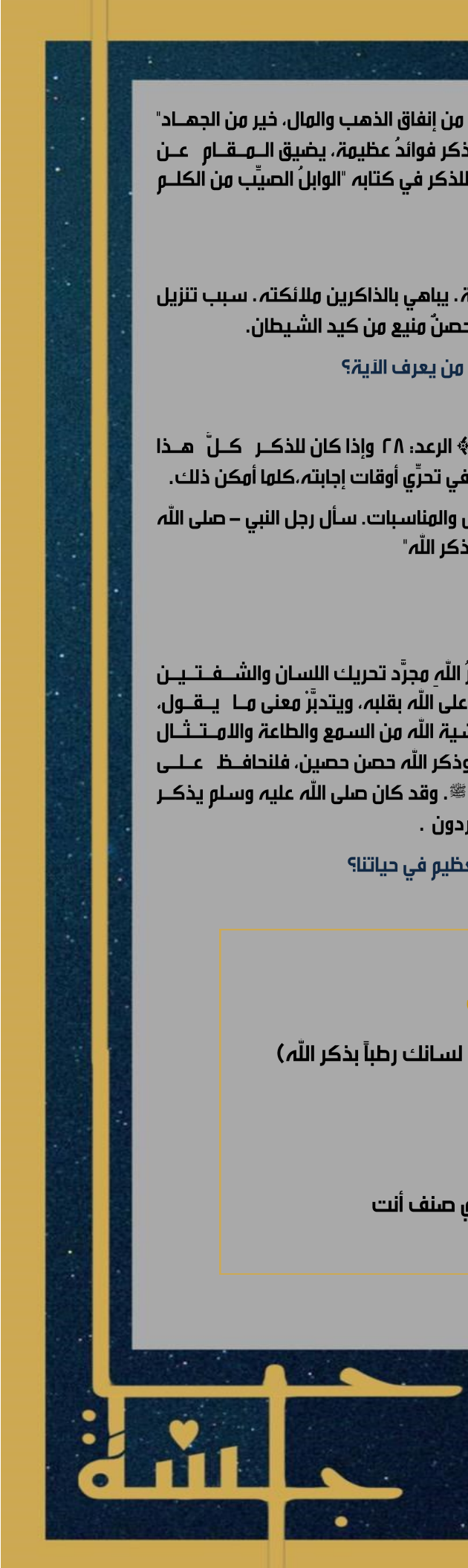

جلسة حب اليوم الخامس

اجتناب خطوات الشيطان ١

دعائي

(رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ)

المؤمنون ٩٧

قصة وعبرة

قَدِمَ شاب إلى شيخ وسأله: أنا شاب صغير ورغباتي كثيرة ولا أستطيع منع نفسي من النظر إلى الناس والفتيات في السوق، فماذا أفعل؟ فأعطاه الشيخ كوباً من الحليب ممتلئاً حتى حافَّته وأوصاه أن يوصله إلى وجهة معينة يمرّ من خلالها بالسوق دون أن ينسكب من الكوب أي شيء واستدعى واحداً من طلابه ليرافقه في الطريق ويضربه أمام كل الناس إذا انسكب الحليب ! وبالفعل أوصل الشاب الحليب للوجهة المطلوبة دون أن ينسكب منه شيء.ولمّا سأله الشيخ: كم مشهداً وكم فتاة رأيت في الطريق؟ فأجاب الشاب: شيخي لم أرَ أي شيء حولي كنت خائفاً فقط من الضرب والخِزي أمام الناس إذا انسكب مني الحليب ، فقال الشيخ: وكذلك هو الحال مع المؤمن، المؤمن يخاف من الله ومن خِزي يوم القيامة إذا ارتكب معصية هؤلاء المؤمنين يحمون أنفسهم من المعاصي فهم دائمو التركيز على الهدف وهو يَوم القِيامة.

السؤال ١- : ماذا فهمت من القصة؟

الجواب: مناقشة

قال الله تعالى في سورة الكهف : (فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة) (فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما)

(فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية)

السؤال٢- ما الكلمة المُكررة في هذه الآيات ؟

الإجابة: فانطلقا: نعم من الانطلاق . كلّ انطلاق إلا و تسبقه خطوة.والسعيد من علِم خيرا، فعمل بِرّا.

السؤال ٣- أكمل المثال: رحلة الألف ميل تبدأ بماذا؟ تبدأ ب.....

الإجابة: نعم خطوة

السؤال٤- ثم تليها خطوات. لكن هل كل خطوة محمودة ؟. ما الآية التي تدل على ذلك؟

الإجابة: يقول تعالى: وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ .

https://www.youtube.com/watch?v=s1sT9CS0agU

فكل معصية لله فهي من خطوات الشيطان فتسمية إستدراج الشَّيطان " خُطُوَاتِ " فيه إشارتان:

١ - الخطوة مسافة يسيرة ، وهكذا الشَّيطان يبدأ بالشيء اليسير فكرة ،هم ّ ،فعل، عادة، سلوك، حتَّى تألفها النَّفس ثم مُجاهرة.

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية

٢ - قوله : " خُطُوَاتِ " دليل على أن الشّيطان لن يقف عند أول خطوة في المعصية بل يعِدُهم ويُمَنّيهم وما يعدهم إلا غرورا .

الشيطان لا يقود الإنسان إلى الشر هرْولة، وإنما بخطوات متدرجة، حتى يألفها: (ولا تتبعوا خطوات الشيطان)، لأن طريقه مظلم، فيحتاج إلى الإيناس. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾أحلّ الله الأرض بأميالها وحرّم عليك خطوات يسيرة منها. فحُريتك أن تعيش في السّعة لا في الخطوات. ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾حريتك تنتهي حيث تبدأ حدود الله؛ مفهوم ! ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ فمن أراد النجاة إذن ، فليحذر أوّل خطوة .

قصّة وعبرة :خطوات الشاب وكأس الحليب

كما قرأتم/سمعتم بالقصة، فطريق النجاة وعرْ البداية.....لكنه لذيييييذ النّهاية.

لا تكن كالببغاء وامسك عليك لسانك ! راجع خطواتك أمام المحرّمات و الأكاذيب والإشاعات .

أمسك عليك إبهامك أمام منشورات السيئات الجاريات ومتابعة الفيديوهات وانتهاك الحرمات!

لا تكن كمن يلبس أغلى الساعات ولكنه يبيع وقته بأرخص ثمن ليشتري لهو الحديث واللعب بالباطل.

(فتلك هي النفوس الرخيصة)

تذكّر ! عمرك رأس مالك ،لا تحتقر ذاتك كن وكلْ طيّبا ولا تستصغر نفسك بالوساوس .ووقتك ميدان تجارتك مع خالقك ولا تستهِن بقدراتك ، وثوب التميز كأنما خِيط لبدنك . لا تلتفت وراءك واعلم أن نفسك هي أوّل أعدائك.

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى: أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

(سورة يس ٦٠) لقد أخبرنا الله بأن الشيطان عدو لنا، وأمرنا باتخاذه عدوا،
وأخبرنا بأن كل معصية لله هي طاعة للشيطان؛ فهل عاملته كعدو؟

[ ] -لا.

[ ] -نعم.

[ ] -أحيانا.

[ ] -لم أفكر بالموضوع.

جلسة حب اليوم السادس

الدعاء

دعائي

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ

آل عمران (٨)

لقاء آخر يجمعنا في أفضل جلسة، تحفنا فيها الملائكة، وما أشد حاجتنا لمثلها، وما أجمل ما نجتمع عليه، حديثنا اليوم عن أمر عظيم، هو سلاح معنوي زوَّد الله به عباده المؤمنين، يواجهون به جميع الصعوبات والتحديات التي تتعرض طريقهم، وتعرقل سيرهم، وتتطاول على عزَّتهم وكرامتهم، هو سلاح فتَّاك لا يفنى ولا ينفد، ولا يستطيع أحدٌ سلبه منهم.

السؤال ١– من يعرف هذا السلاح وله منا جائزة؟

الإجابة١: الدعاء بوركتم ، صحيح

إنه الدعاء، دعاء الله – سبحانه – والتضرع إليه، وصدق اللَّجوء إليه... إنه سلاحٌ مجرَّبٌ، ولا يملك أحد دفعه أو سلبه، إنه سلاح أمرنا الله سبحانه بالتزوُّد به في عدد من الآيات في كتابه. قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر:٦٠، وقال:﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ البقرة:١٨٦،

وقال: ﴿ وَاسْأَلُواْ اللّهَ مِن فَضْلِهِ ﴾ النساء٣٢، لا غنى للمسلم عن الضراعة واللجوء إلى خالقه في كلِّ حال وفي كلِّ زمان، أمَّا في أزمان الفتن وضيق الحال، وتقلُّب الأمور، فإن الحاجة تزيد، فالعبد ضعيف بنفسه مَهْما أُوتي من قوة وبأسٍ، وإن المتأمِّل في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم – وأحواله، ليرى منه – صلى الله عليه وسلم – العجب في تعلُّقه بربِّه واللجوء إليه، والإلحاح على الله بالدعاء والطلب، وعدم اليأس، مع أن دعاءَه مُجابٌ، ورغبته مُحقَّقة، أمَّا عند مُدلهمَّات الأمور، ومفارق الطرق، ومضايق الأحوال، فإن نبيَّنا – صلى الله عليه وسلم – يلجأ إلى ربِّه، ويُلِحّ عليه في المسألة؛ حتى إنّ أصحابه – رضي الله عنهم – يُشفقون عليه ويَرحمونه من شدَّة تضرُّعه وسؤاله لذلك.

السؤال٢: كلّ مسلم تنزل به نازلة، أو تحلّ به أو بإخوانه نكبة، ينبغي أن يَلجأ إلى ربه بالدعاء والضَّراعة. فما معنى الدعاء؟

الإجابة٢: الدُّعاء: هو إظهار غاية التذلُّل والافتقار إلى الله، والاستكانة له .

السؤال٣– حثَّنا الله تعالى على الدُّعاء في آيات كثيرة من كتابه العزيز:

من يذكر لي آية يحثنا الله فيها على الدعاء؟

الإجابة ٣: قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة: ١٨٦.

https://youtu.be/aXVDShA7pTA

وفي الحديث القدسي في صحيح مسلم يقول الله تعالى: "يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم. يا عبادي، كلكم ضالّ إلا من هديته،

فاستهدوني أهدكم. يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، ولا أبالي؛ فاستغفروني أغفر لكم". فها نحن نرى أن كل ما نريده ونتمناه ونملكه هو بيد الله تعالى ومفتاح الطلب هو الدعاء والسؤال، لذلك لا نحمل الهم في الرزق ولكن نحمل الهم كيف نسأل الله تعالى بصدق .

السؤال ٤: هل للدعاء شروط وما هي ؟؟

الإجابة ٤: نعم للدعاء شروط عديدة، منها:

الإخلاص، والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والثقة بالله، واليقين بالإجابة، وحضور القلب، والخشوع، ثم العزم، والجزم، والجِد في الدعاء.

السؤال ٥: هل هناك موانع للدعاء؟ من يعرفها؟؟

الإجابة٥: أكل الحرام، وشربه، ولبسه، واستعجال الإجابة، وترك الدعاء، وارتكاب المعاصي والمحرمات، أو تراكم الذنوب على القلب، وترك الواجبات التي أمر الله بها وأوجبها، والدعاء بإثم أو قطيعة رحمٍ، أو يمنعه الله في الدنيا ليعطيه في الآخرة أعظم منه.

الدعاء وما أدراكم ما الدعاء، ولا مجال هنا لحصر فوائده وكنوزه، فمن رزق الدعاء رزق الخير والفضل الكبير. قال عمر رضي الله عنه: " أنا لا أحمل هم الإجابة ولكن أحمل هم الدعاء ." فالاستجابة مضمونة ووفاء الوعد من الله سبحانه مضمون ولكن غير المضمون هو أن يكون الدعاء مستجمعا لشروطه، وأن تكون الموانع التي تمنع من الاستجابة منتفية عنه. فإذا تحقق هذا – وهذا لا شك هم يحمله المؤمن– كانت الإجابة ، وليس معنى ذلك أن يحصل المطلوب بعينه وفي الحال، فإن صور الاستجابة تتنوع، فإما أن يعطى ما سأل ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثله، وإما أن يدخر له في الآخرة. قال صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها" قالوا: إذا نكثر! قال: "الله أكثر". رواه أحمد

بارك الله لنا ولكم وما نختم به جلستنا ككل يوم،

السؤال ٦: ما الذي ينبغي علينا فعله لتطبيق ما تعلمناه اليوم،وما أثر هذه الجلسة علينا كتطبيق نطبقه في حياتنا، مقترحاتكم

الجواب ٦: مناقشة

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

رغّب الله في دعائه فقال:وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

أول من تلجأ له بالدعاء في الأزمات هو الله:

[ ] -نعم [ ] -لا [ ] -أحيانا [ ] -لا أدري

جلسة حب اليوم السابع

الصحبة الصالحة ١

دعائي

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

نوح ٢٨

ما الذي يمنعك من أن تذكر بآية بينة أو سنة هادية أو قصة هادفة،وقد تكون هذه الساعة هي ساعة قيامتك، أو ساعة رحيل وانتقال فتلقى ربك على عمل صالح وتكون بذلك قد بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، ونصحت لأهلك وأمتك، وأعذرت نفسك بين يدي ربك بالبلاغ وعساها توافق ساعة إجابة، والدال على خير كفاعله، ولئن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم ، معاً نتحاور نتساءل نتعلم نفيد نستفيد ولنجعلها ساعة نحيى بها القلوب يمضى بنا الوقت بين المسابقة والمعلومة المفيدة ولا ننس تنوع الأداء والمكافأة لمن أحسن .. هيا معاً ...

(١) السؤال : لقاؤنا اليوم سيدور حول درس رائع من دروس الهجرة النبوية تجلى هذا الدرس في صاحب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة المباركة سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، فما هو هذا الدرس ؟

الإجابة : الصحبة الصالحة ، فصحبة الصالحين، تعين الذاكرين، وتذكر الغافلين، وتنير طريق المؤمنين.

(٢) السؤال : أمرنا الله في كتابه بمصاحبة الأخيار؛ لما لهذه الصحبة من فوائد عظيمة تعود على الفرد نفسه بشكلٍ خاص، وعلى الأمة بشكلٍ عام اذكر الآية التي تؤكد لنا هذا المعنى؟

الإجابة : قال الله تعالى : (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ " . تأملت في هذه الآية فوجدتها جامعة لأصول اختيار الأصدقاء، نافعة في تحديد صفاتهم، يمكن أن تكون قاعدة أساسية، ومرجعا مهما في هذا الموضوع.

السؤال ٣ : أخبرنا النبي ﷺ أن من ثمرات ملازمة الصالحين ومحبتهم، النزول منزلتهم يوم القيامة ، فما الدليل ؟

الإجابة : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ tقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟ قَالَ: حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا، بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ.

السؤال ٤: كان سلفنا الصالح – رحمهم الله – يرشدون أبناءَهم إلى اختيار الصاحب الصالح، فماذا كانت وصيتهم ؟

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية

الإجابة : يقول أحدُهم: "يا بُني، إذا أردتَ مصاحبة شخصٍ، فلا تَصحبه إلا بخصالٍ يتَّصف بها، ما هي يا أبَتاه؟ فقال له: "يكتم سرَّك، ويَستر عَيبَك، ويَكن معك في النوائب، ويَنشر حَسَناتك، ويَطوي سيِّئاتك، فإن لَم تكنْ هذه، فعليك بنفسك".. وقال الحسن البصري: "إخواننا أحب إلينا من أهلنا وأولادنا لأن أهلنا يذكروننا بالدنيا وإخواننا يذكروننا بالآخرة ومن صفاتهم: الإيثار" وقال الإمام الشافعي:" إذا كان لك صديق يعينك على الطاعة فشد يديك به، فإن اتخاذ الصديق صعب ومفارقته سهلة"

السؤال ٥ : قال ولد لوالده : وبم تنصحنا والدنا الحبيب في اختيار أصدقائنا؟

الإجابة : نصيحتي لكم أحبابي نصيحة هذا الرجل لأبنائه : "لا تصاحبْ إلا رجلين: رجل تتعلَّم منه ما ينفعك من أمور دينك، ورجل تُعلِّمه شيئًا من أمور دينه، فيتقبَّل منك، والثالث اهربْ منه".

السؤال٦ : والآن سأحكى لكم قصة رائعة في الصداقة بعنوان (الصديق والنصف صديق)

الإجابة: https://www.youtube.com/watch?v=zXprlWlTZZo

السؤال٧ : وأخيراً من منكم يذكرنا بالدروس المستفادة من القصة التي سمعتموها منى الآن؟

الإجابة: أترك لكم خمس دقائق للتفكير في الإجابة على هذا السؤال وهناك جائزة قيمة لأحسن إجابة.

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى:{وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا :

فالله هو الذي يجمع قلوب المسلمين ويؤلف بينها على حبه ومرضاته.

فهل استشعرت هذه النعمة من قبل ؟

[ ] نعم [ ] لا [ ] أحيانا [ ] لا أدري

جلسة حب اليوم الثامن

البعد عن رفاق السوء ا

دعائي

رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ

القصص 17

ها نحن نلتقي من جديد ونجتمع

السؤال١: فما أهمية لقائنا هذا ولماذا نحب أن نجتمع؟وهل يمكن أن نعيش في وحدة دون أهل أو صديق أو قريب؟

الجواب١: نقاش

سؤال٢: ينبغي على كل واحد منا أن يبحث عن أقرب صديق إليه ثم يخبرنا كيف تعرّف عليه.

الجواب٢: (نقاش) جميل فهذا زميل في الدراسة، وهذا في العمل، وهذا عن طريق مواقع التواصل، وهذا من الأهل وهكذا. فالإنسان مخلوق اجتماعي لا يستطيع أن يعيش منفرداً بوحده أو منعزلاً عن بني جنسه، لذلك جاءت حاجته الماسّة والملحّة إلى اتخاذ أصدقاء محيطين به يؤانسونه ويشاركونه أفراحه ويواسونه بأتراحه. والإنسان اجتماعي بطبعه لا بد له من المخالطة فهو أمام خيارين إما أن يصاحب فيؤثر أو يتأثر والخيار الثاني أن لا يصاحب فيعيش وحيداً.

السؤال٣: من ستخالط! هل ستحدد أو تترك الموقف أو الظرف أو الحال ليحدد لك! هل ستحرص على اختيار من ستخالط؟ هل اختيار الصديق مهم؟ هل تحرص على صفاته واخلاقه وسلوكه؟ أم انك لا تهتم؟

الجواب ٣: نقاش

السؤال٤: وهل تظن أنك ستتأثر بمن تخالط أم أنك لن تتأثر؟

الجواب٤: (نقاش) قال الشاعر:

فمن خالط العطّار نال طيوبه ومن خالط الحدّاد نال السوائدا

السؤال ٤: بيّن ذلك ﷺ في حديث يشبه هذا البيت من الشعر في تأثير الصديق. فمن يعرفه؟

الإجابة ٤: حديث نافخ المسك ونافخ الكير قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة. لذلك علينا أن نصاحب العقلاء حتى ننسب إليهم وإن لم نكن منهم، ولا نصاحب الجهّال فننسب إليهم وإن لم نكن منهم، ولو سألنا أهل السجون كيف وصلوا إلى قضبان الحديد، وكيف وُضعت في أيديهم وأرجلهم القيود، فإنهم بلا شك دخلوها بسبب أصدقاء السوء .اسأل أهل الخمر والمخدرات كيف وقعوا في ذلك؟

كم ضلّ من ضلّ بسبب قرينٍ فاسد أو مجموعة من القرناء الأشرار، وكم أنقذ الله بقرناء الخير من كان على شفا جُرفٍ هار فأنقذه الله بهم من النار،

وكاذب ثم كاذب من ادّعى قدرته على معايشة البيئة الفاسدة دون التأثر بغبارها؛ لأن قلبه قلب بشر لا قلب ملَك، وسيتأثر حتماً بالبيئة المحيطة سلباً أو إيجاباً، وإلا لماذا أمر الله رسوله المؤيد بالوحي والذي رأى الجنة والنار رأي العين بصيانة سمعه وبصره ومفارقة مجالس السوء قائلاً له: (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) والصاحب ساحب – كما يقولون-

جلسة
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

لنعلم أن البيئة والصحبة مهمة جداً للإنسان ولهذا تجد القرآن الكريم يعلنها بصورة واضحة بارزة للجميع :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) .وكل صداقة في غير الله تعالى تنقلب يوم القيامة عداوة، قال تعالى: (الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ) الزخرف:٦٧ ، فالأصدقاء في هذه الحياة يعادي بعضهم بعضاً يوم القيامة إلا أصدقاء الإيمان، الذين بنوا صداقاتهم على الحب في الله والبغض في الله

ألا فاحذر....ثم احذر ... ثم احذر ، رفيق وقرين السوء، فهو إن هممت بخير ثبّطك وإن أبطأت عن سوء عجّله لك، وإن استحييت من فعل منكر شجّعك وهوّنه عليك، فهذا وأمثاله دعاة على طريق جهنم، إن استمر معهم أردوه في أسوأ عاقبة وأتعس مصير، وكانت عاقبته الندامة والعض الشديد على اليدين ندماً على صحبتهم، في مثل هذا قال تعالى : (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيلاً لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولاً) الفرقان:٢٧-٢٩.

فيا من تُعاشِر صاحب سوء وأهل السوء! (فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [الأنعام:٦٨] لا تقعد بعد الذكرى مع أهل السوء؛ فإن الله نهاك عن ذلك. هؤلاء الذين يتبرأ بعضُهم من بعض، ويقول الواحد منهم يوم القيامة: (يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً) الفرقان:٢٨. ولذلك كان -صلى الله عليه وسلم- يستعيذ في دعائه من صاحب السوء كما قال: "اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء" (رواه ابن حبان في صحيحه وحسنه الألباني في صحيح الأدب : ٨٦).

ولا تصاحب الفسّاق والفاسدين فتكون مثلهم، ولا تجلس إلى أهل الدنايا؛ فإن خلائق السفهاء تُعدي، قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: »لا تصاحب الفاجر فإنه يزين لك فعله، ويود لو أنك مثله".

السؤال ٥: هل عرفت قيمة الأصدقاء والأصحاب؟ والآن قل لي من هم أصحابك ؟ هل هم أخيار أم أشرار؟.

الجواب٥: مناقشة

السؤال ٦: والآن ما دورنا وواجبنا بعد أن سمعنا وعرفنا عن خطر صديق السوءوما الذي يجب علينا فعله الآن؟!

الجواب٦: مناقشة

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

نهى الله سبحانه رسوله وأمته عن مصاحبة وطاعة الغافل عن الله ، فقال:

(وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا)

فهل طبقت هذه الآية؟

[ ] -نعم [ ]لا [ ] أحيانا [ ] لا أدري

جلسة حب اليوم التاسع

لزوم الحق ١

دعائي

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

الفاتحة: ٦، ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد: ها نحن نلتقي من جديد؛ يجمعنا ذكر رب العالمين وتحفنا الملائكة، فلنحتسب ذلك ونسأل الله تعالى من فضله.. نسأل الله أن يجعل هذا الاجتماع اجتماع خير وفضل في الدنيا والآخرة.

السؤال ١: أحبابي.. سأسألكم سؤالا وأريد منكم الإجابة: لقد خلقنا الله تعالى لهدف؛ فما هو؟

الإجابة: أن نعبده. ممتاز

السؤال ٢: من يعرف الآية التي تبين لنا ذلك؟

https://www.youtube.com/watch?v=fUlpyi6V1Ns

الإجابة ٢: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). سورة الذاريات: ٥٦

السؤال ٣: إذن نحن نتفق أن الله تعالى خلقنا لعبادته، فكيف نعبده؟؟

الجواب٣: نقاش: نعبد الله تعالى بما أرسله لنا من خلال الوحي؛ فالله تعالى أرسل لكل أمة رسولاً منها، يبين لها الصواب، ويُخوِّفها من العقاب؛ كي تنقطع الحجة، ولا يكون لها عند الله معذرة، ونبينا ﷺ قد بلغ الرسالة على أكمل وجه، وأدى الأمانة، ونصح الأمة... قال تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ النساء: ١٦٥. إذن اتفقنا أن الله خلقنا لعبادته، وأرسل لنا المنهج الذي نتعبده من خلاله بوضوح، مبينا فيه كل ما نحتاجه وينفعنا في الدنيا والآخرة، قال تعالى: (وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ).

السؤال٤: إذن هذا المنهج الذي أرسله الله تعالى لنا يعيننا على سلوك الطريق الذي يوصلنا إلى الجنة بإذن الله تعالى، إذا التزمنا بتوجيهاته، فمن يعرف هذا الطريق الذي يجب أن نسير فيه حتى نصل؟

الإجابة٤ : الصراط المستقيم.

ممتاز وهذا الصراط ندعو الله في كل صلاة بل في كل ركعة أن يهدينا له قال تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) سورة الفاتحة ٦. وقد بعث الله نبيَّه الكريم محمّداً ﷺ ليدعو الناس إلى هذا الصراط، وليبيِّن لهم معالمه وحدوده؛ ليحيا من حي عن بينة، ويهلك من هلك عن بيِّنة. قال تعالى: (وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) الأنعام: ١٥٣.

والآن سأخبركم بقصة حدثت قبل ألف وأربعمئة سنة، عند بداية نشأة دولتنا الإسلامية، ونبينا الحبيب عليه الصلاة والسلام جالس بين أصحابه.. لنتخيل سويا هذا الجمع المهيب، الحبيب وصحبه يجلسون هكذا كما نجلس، ويحيطون بالنبي عليه الصلاة والسلام، يا الله ما أجمل هذا الجمع..وقد خط لهم النبي ﷺ خطا على الأرض، وقال: "هذا سبيل الله..."

ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال" :هذه سبل متفرقة، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه.."

ثم قرأ: قوله تعالى: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ).

رجاء انتبهوا معي! هناك طريق واحد يؤدي إلى الله تعالى، وهو الصراط المستقيم الذي نسأل الله تعالى كل يوم أن يهدينا إليه، فكلما قرأنا سورة الفاتحة نقول: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)؛ وهو طريق الجنة.

ولكن هناك طرق أخرى كثيرة، على كل طريق شيطان يدل عليها، فمن أطاعه وذهب معه ضاع وهلك، وإن رجع وعاد وتاب تاب الله عليه، والله تعالى يحب التوبة من عباده.

السؤال٥: إذن حتى لا نزيغ ونسلك طريقاً آخر من طرق الضلالة، ماذا يجب علينا؟

الجواب٥: نحتاج لثوابت ودلالات تدلنا وتثبتنا على الطريق،

السؤال٦: وهذه الدلالات والثوابت نتطرق لها يومياً من خلال جلستنا، فمن يعرفها؟

الإجابة٦: السمع والطاعة، وتعلم أمور الدين، والصلاة، والأذكار، واجتناب خطوات الشيطان، والدعاء، والصحبة الصالحة، والبعد عن رفاق السوء، ولزوم الحق، واجتناب المعاصي.

ممتاز وجميل جداً! وكل هذا نجده في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ففيهما العصمة من الزَّلل والأمن من الانحراف كما قال صلى الله عليه وسلم: "تركت فيكم ما إن تمسكتم به، لن تضلوا كتابَ الله وسُنَّتي." والمؤمن الصادق الحريص على النجاة والسلامة، إذا أخذت به نفسه يمنة أو يسرة، وجد في قلبه وَخْزًا وألمًا، فهو لا يرتاح ولا يقر له قرار، ولا يهدأ له بال، حتى يرجع سريعًا إلى صراط الله المستقيم، فهذا واعظ الله في قلب كل مؤمن صادق، إلا أن الإنسان إذا انغمس في الحرام وتمادى في الباطل، وانهمك في الملذات والمحرَّمات، تبلَّد إحساسه وذهب عنه واعظُه الذي في قلبه، وهذا هو معنى قول الله تعالى: (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ) المطففين: ١٤. لذلك أحبائي كلنا نسير إلى الله ولكن تختلف الطرق، فهناك من أنعم الله عليه، وهناك من كان من الضالين، وهناك من غضب الله عليه فضيع الطريق. نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من أهل الصراط المستقيم! وعلينا من اليوم فصاعدا –ونحن نصلي وندعو بهذا الدعاء العظيم– أن نتخيل هذا الصراط ونسأل الله تعالى أن يثبتنا عليه، ونتخيل طرق الضالين والمغضوب عليهم ونخاف ونحذر أشد الخوف والحذر من أن نكون منهم.بارك الله لي ولكم في جمعنا هذا وجمعنا وإياكم على الصراط المستقيم!

السؤال٧: والآن أخبروني كيف أثر فيكم ما تعلمناه اليوم وكيف ستطبقونه في حياتكم؟

الإجابة٧: مناقشة

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

أمر الله سبحانه بلزوم الحق ولو كان يخالف النفس والأهل ، قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ: فهل التزمت بذلك؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

جلسة حب اليوم العاشر

اجتناب المعاصي ا

دعائي

(اللهم إني أعوذ بك من منكَرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء)

حديث صحيح

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ والحمدلله رب العالمين ها نحن نجتمع من جديدبصحة وعافية وأمن وأمان وهذا الخير والنعمة والفضل يحتاج منا أن نحرص على أن يحفظه الله لنا ويبارك لنا في جمعنا ولكن هناك أمور إذا فعلناها ضعنا ونزعت منا هذه النعم

السؤال١:فما أسباب نزع النعم واستبدالها من يعرف ؟؟

الإجابة١: الذنوب والمعاصي

فللذنوب والمعاصي تأثيرات قبيحة تؤذي وتهلك وبالمعاصي تزول النعم وتحل النقم، وبالمعصية تتعسر الأمور فما يتوجه لأمر إلا ويجده مغلقاً دونه أو متعسراً عليه تحقيقه، والمعصية تمحق بركة العمر، والذي يفوت بارتكاب المعصية من خيري الدنيا والآخرة أضعاف ما يحصل له من السرور واللذة بها، وعقوبة الذنب تحل ولو بعد حين قال عز وجل : " مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ" النساء: ١٢٣ ، وكما تعلمنا في جلستنا السابقة أن الله خلق الناس جميعا لغاية عظيمة ومهمة جليلة وهي العبودية وأرسل لهم الرسل مبشرين ومنذرين ودلّنا على الصراط المستقيم وبيّن لنا طريقه وحذرنا من الانحراف عنه ولكن سرعان ما ينسى الكثير من الناس هذه الغاية ، وتلك المهمة وهذا الطريق .. فينحرفوا عن الطريق المستقيم فتزل أقدامهم في المعصية مما يؤدي بهم إلى الخذلان والزيغ والهلاك الذي يعم الفرد والمجتمع.

سؤال ٢: لماذا يستسهل الكثير من الناس المعاصي والذنوب؟

الإجابة٢: (نقاش)نعم هم يظنونها هينة بسيطة سهلة فيتمادون ويتجرأون ويظنون أن ابليس لن يستدرجهم بخطواته حتى يهلكهم وما علموا أن المعاصي تمحق بركة العمر، فإذا أعرض العبد عن الله واشتغل بالمعاصي ضاعت عليه أيام حياته الحقيقية التي يجد غب إضاعتها يوم يقول: (يا ليتني قدمت لحياتي) فعمر الإنسان هو مدة حياته ولا حياة له إلا بإقباله على ربه والتنعم بحبه وذكره وإيثار مرضاته.

السؤال ٤: كيف يمكننا تمييز المعاصي والذنوب ومعرفة أحكامها ؟

الإجابة٤: بالعلم الشرعي وسؤال الثقات من أهل العلم سواء من المواقع الشرعية وسؤال من لديه علم نثق به.

أحبابي أهبط إبليس من منزل العز بترك سجدة واحدة أمر بها، وأخرج آدم من الجنة بأكلة تناولها، ودخلت امرأة النار في هرة حبستها، وبينما رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة. ذنوب قد لا نلقي لها بالاً ولا نعتقد أنها المهلكة الماحقة للبركة المغيرة للأحوال المفرقة عن الأهل والخلاّن الطاردة من جنة الرحمن وهكذا الذنوب تورد المهالك

السؤال٥: هل تعرفون حال السلف قبلنا في مفهومهم عن الذنوب والمعاصي؟

الجواب٥: مناقشة

وهذا ما نراه اليوم غاب عن الكثير من المسلمين كان السلف الصالح يتعاملون مع المعصية بحذر شديد. فعن عبد الله بن مسعود قال: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا – أي بيده – فذبّه عنه أما المعصية والعياذ بالله فهي شؤم على صاحبها.. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (إنكم تعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، وإن كنا لنعدها على زمن رسول الله من الموبقات). فكانوا يعلمون علم اليقين شؤم المعصية على القلب والبدن .. لذلك كان الواحد منهم إذا نزل به بلاء أو شكوى رجع إلى نفسه وعاد باللائمة عليها، وقال لابد أني قد أذنبت ذنبا، ولابد أني قصرت في حق الله تعالى، لابد أني فرطت في جنب الله، ظلمت عبداً من عباد الله ضيعت فريضة من فرائض الله، انتهكت حرمة من حرمات الله تعالى فسرعان ما يرجع إلى ربه، ويقرع باب التوبة مستغفراً يقول ما قاله أبونا آدم وأمّنا حواء حينما أخرجا من الجنة قال تعالى: ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣] هذا شأن المؤمن إذا أصابه خير رد الفضل إلى الله وقال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا أصابه شر لم يلم إلا نفسه ولم يتهم إلا نفسه.

جلسة
هويتي
للحفاظ على الهوية الإسلامية
هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

قال تعالى: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٧٩]

وكان ابن المبارك يقول إني لأرى شؤم معصيتي في سوء خلق امرأتي ودابّتي، يعني إذا نكدت عليه امرأته أو حرنت عليه دابته يقول لابد أني قد ارتكبت معصية من المعاصي، لأن الطائع لربه يرى الكون مُسخرًا له، يَشعُر بتكريم الله له، وتفضيله إيّاه على خَلْقه، هكذا كان شعورهم، وهذا هو ديدنهم،هذا شأن المؤمن أن يرجع كل فضل إلى الله تعالى فهو صاحب الفضل والنعمة ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾ [النحل: ٥٣] .

يا أحبائي فلا ننظر إلى صغر المعصية ولكن لننظر إلى عظمة من عصينا فإن حدثتك نفسك بالمعصية فقل لنفسك أتدرين من تعصين؟ .إنه الله جل في علاه ..إنه الله الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ..إنه الله الذي له ملك السماوات والأرض.. إنه الله الذي بيده مقاليد الأمور ..

إنه الله الذي تسبح له الكائنات وتخضع له السماوات. ولنحذر أحبتي من أن نكون من هؤلاء :

قال صلى الله عليه وسلم(ليأتين أقوام من أمتي بحسنات أمثال جبال تهامة يجعلها الله هباء منثوراً. قال الصحابة: من هم يا رسول الله؟ قال: أما إنهم مثلكم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون ولهم من الليل مثل مالكم ولكنهم إذا خلو بمحارم الله انتهكوها) (صحيح الترغيب والترهيب).

ولنحذر أشد الحذر من المجاهرة بالذنب قال ﷺ كل أمتي معافى إلا المجاهرين لنحذر من ذلك أشد الحذر

السؤال٦: فهل هناك أحبتي مسلم يجاهر بالمعصية؟ من يخبرني عن مواقف لمسلمين مجاهرين بالمعصية؟

الإجابة٦: نقاش

المجاهرة موجودة بيننا وبكثرة فهناك من يجاهر بسماع المعازف وهناك من يدل الناس عليها ومن يجاهر بالغش ومجاهر بالعلاقات المحرمة فينشر الفاسق فسوقه ويرسل الصور الفاضحة والكلمات الخادشةوقد لا يفعل الذنب ولكنه يدل عليه ويكثر سواده من المتابعة والتصفيق والتشجيع فهما في الذنب سواء قال تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٨١]سوف تقف بين يدي الله ثم تحاسب على ذنبك،وعلى تفريط الصلوات،والدلالة على أهل الضلالات وعلى سماع المعازف وكل منكر فعلته عرّفه الله سبحانه وتعالى ونبيّه أنه منكر لن يغيب عن الله شيء، قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ [الحاقة:١٨.] وقتها لن ينفعنا أحد ولن ينصرنا أحد يقول تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة:٢٢٣]

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى:﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴾ فإذا أردت الهداية فعليك بترك المعاصي ، فهل ستحاول امتثال الأمر؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

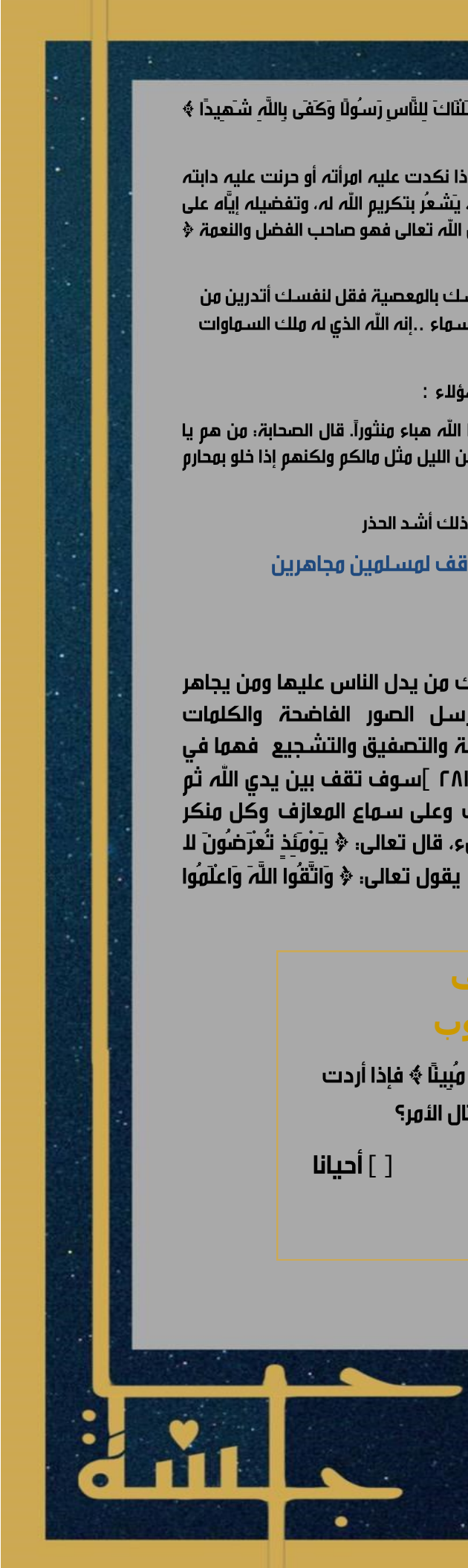

جلسة حب اليوم ١١

السمع والطاعة ٢

دعائي

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

آل عمران ١٩٣

يقول تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ.

https://www.youtube.com/watch?v=Yfx0m5frQAM

السؤال١- ماهي الدعوة المذكورة في الآية السابقة؟

الإجابة١- إنها دعوة للطاعة = دعوة للحياة.

إشعار بأن أوامر الله تعالى كنواهيه ؛ لا تخلو أبدًا مما يُحيي المؤمنين، أو يزيد في حياتهم، أو يحفظها عليهم. دعوة وإرشاد إلى خير،أو تحذير من شر.

السؤال٢- لكن كيف تستجيب للنداء؟ وما سرعة استجابتك لأوامر الله ورسوله. عندما تسمع آية فيها أمر الله سبحانه وتعالى أوعندما تسمع حديثاً فيه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، هل تتقبل ذلك مباشرة دون تلكؤ؟ دون تباطؤ؟ أم أنك تُماطل، وتُسوِّف.

الإجابة: مناقشة

السؤال ٣- صورة وتعليق:

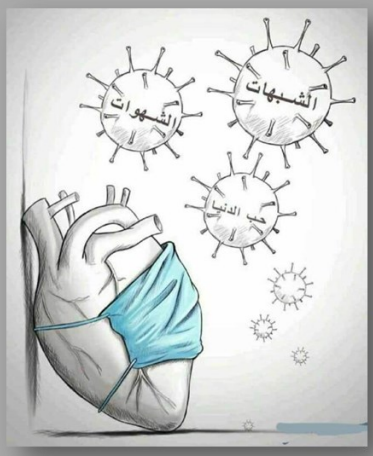

تأمل الصورة جيدا:

تكميم القلوب

كلنا نريد النجاة من فيروس ما يعرف ب كورونا نتابع الأخبار، ولزمنا الدّيار حفظنا التعليمات حرفيا ونعمل ما بوسعنا لسلامتنا ونجاة من حولنا تحت شعار سمعا وطاعة. حتّى أنّ الكمامات نفذت والمعقمات معها وكل ساعة نتوجّس خيفة من عدد الحالات خوفا من مخلوق صغير لا يُرى بالعين المجرّدة.

ليعلم العالم أن أمر الله نافذ. نعم فالنفس غالية والصحة أمانة

لكن ماذا تعرف عن فيروسات القلوب قبل فيروسات الأجساد : منها خرافات و شائعات ثم حب الدّنيا واتّباع الشّهوات والشّبهات وطاعة الهوى!

الإجابة ٣- مناقشة

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
جلسة

السؤال٤– خلق الانسان ضعيفا صحيح ، فمن القوي؟

الإجابة٤– مناقشة

السؤال ٥– لوسألت مريضا اليوم، تُرى فماذا ستكون أُمنيته؟

الإجابة ٥– لا انفكاك للعبد من اللجوء إلى ربه في ساعات من أوقات عمره، فالله هو خالقه، وسبحانه ملجأ كل مخلوق فقير إليه غنيٌ به، وفي مثل تلك الساعات التي نمر بها، من انتشار وباء كورونا بأماكن كثيرة من العالم، ينبغي على العبد أن يلجأ إلى الله تعالى لجوءَ الفقيرِ المحتاج، لجوءَ المسكين الضعيف، لجوءَ من ليس بيده شيءٌ، لجوءَ من لا يملك من الدنيا شيئاً، لجوءَ من ضاقت سُبُلُه إلا بربه، لجوءَ من ضعُفُ فيستقوي بربه، لجوءَ من حَزِن فيفرح بربه، لجوءَ من بكى فيأنسَ بربه، لجوءَ من تاه فيهتدي بربه، لجوءَ مخلوقٍ إلى خالقه، لجوءَ عبدٍ إلى سيِّده.ثم تقول عجلت إليك ربي لترضى عجلت إليك بأنك الواحد الأحد، بصلاتي، بحجابي بتوبتي سمعا وطاعة.

تذكّر : كلما زاد العبد في الاستجابة لله وطاعة أوامره كلما زاده الله هداية وتوفيقا. وتلك حياة القلوب.

نختم الآن بقصة سأسردها عليكم

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى:{فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً)، تنطبق هذه الآية عليّ فأنا أمتثل بها دائما:

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

هذه سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
جالسة

جلسة حب اليوم ١٢

العلم الشرعي ٢

دعائي

اللهم انفعْني بما علّمتني، وعلّمني ما ينفعني، وزِدْني علماً

(حديث صحيح)

هيا بنا نؤمن ساعة ، ساعة نقيم فيها واجب العبودية، فلهذا خلقنا، ونعيش فيها طاعة الوقت، ولا بورك في الأعمار والأنفاس إن لم تكن الحياة طاعة وعبودية لله، ساعة لن تخيب ولن تضيع بها، فما خاب ولا ضاع من تعامل مع الله. ولأن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم ، معاً نتحاور نتساءل نتعلم نفيد نستفيد ولنجعلها ساعة نحيى بها القلوب يمضى بنا الوقت بين المسابقة والمعلومة المفيدة ولا ننس تنوع الأداء والمكافأة لمن أحسن ،، هيا معاً ...

السؤال ١: لقاؤنا اليوم سيدور حول أمر يرزق الله به من أراد له الخير من أراد له السعادة والتوفيق من أراد له النجاة في الدنيا والآخرة ، فما هو ؟

الإجابة : هو تعلم أمور الدين حيث قال الرسول الكريم :" من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين " .

السؤال ٢:قال الله تعالى: " وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ " وقال الله تعالى :"إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ " ما الذى نفهمه من الآيتين؟

الإجابة : نفهم من الآية الأولى أن السعي في تعليم الناس، وتبصيرهم بأحكام الشرع، ودعوتهم إلى الله تعالى، وإزالة الجهل عنهم، من أعظم ما يتقرب به إلى الله تعالى،، ومن الآية الثانية أن الله قد أخذ الميثاق على الذين أوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه، فيجب عليهم البيان، وإلا تعرضوا للوعيد . فكيف تفوت على نفسك فضيلة الدعوة إلى الله، ونيل شرف التبليغ عن الله ورسوله.

السؤال٣ : هل معنى هذا يا والدى أنه مطلوب منا أن نكون علماء فقهاء أم ما الواجب علينا تعلمه ؟

الإجابة : الأمة يا ولدى في حاجة إلى علماء صادقين مخلصين أمثالكم وذلك لكثرة الفساد الذى انتشر فيها ن ولكن الواجب عليكم تعلمه هو (العلم الذى تصح به العبادة وتسلم به العقيدة وبه نعرف الحلال والحرام في تعاملاتنا مع الناس). وهو ما يسمى بفقه الحاجه .

السؤال ٤: وما المقصود يا والدى الحبيب بفقه الحاجة ؟

الإجابة : أن تعرف حكم كلّ مسألة تريد القيام بها: هل هي حرام أم حلال؟ وما هي تفاصيل الأحكام الشرعية المتعلّقة بهذه المسألة؟ فمن أراد أن يصلّي مثلا فلا بدّ أن يتعلّم أحكام الصلاة، ومن أراد أن يصوم لا بدّ أن يتعلّم أحكام الصيام، لكن ليس مطلوباً منك أن تتعلّم أحكام الزكاة إلاّ إذا وُجد عندك من المال ما تجب فيه الزكاة، ، ويكفيك أن تعلم أنّ الزكاة مفروضة على المسلم في ماله إذا بلغ النصاب. وليس مطلوباً منك أن تتعلّم تفاصيل أحكام الحجّ. بل يكفي أن تعلم أنّ الحجّ فريضة على المستطيع مرّة في العمر. حتّى إذا صرت مستطيعاً فعليك أن تتعلّم أحكامه. ومن أراد الزواج عليه أن يتعلم فقه الزواج ،ومن أراد يتاجر عليه أن يتعلّم أحكام البيع والشراء والتجارة، وهكذا في كل مسألة تريد القيام بها .

جلسة
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

السؤال ٥: لدينا رغبة يا والدى في تعلم أمور ديننا فما الكتب التي ترشحها لنا وبمعنى آخر من أين نبدأ ؟

الإجابة : أوصيكم يا أولادي بـ (العناية بكتاب الله تعالى حفظا وقراءة وتدبرا ، فإن القرآن الكريم هو كتاب الهداية الأول ، وكتاب العلم الذي بنيت عليه جميع علوم الشريعة وذلك من نسخة مدرج بها شيئاً من معانى الكلمات والتفسير الميسر المبسط ، وفي الحديث نهتم بمطالعة يومية لكتاب رياض الصالحين مع حفظ حديث من كل باب وقراءة شرح الشيخ ابن عثيمين له ثم حفظ الأربعين النووية ،أما الفقه : فهناك بعض الكتب الميسرة التي يمكن البدء بها ، مثل : فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين ،وكذلك فقه السنة للشيخ السيد سابق. كذلك مدارسة الأذكار النبوية من كتاب حصن المسلم ،.وأخيرا ، فإننا نعود ونؤكد على الاهتمام بالتلقي والاستماع لأهل العلم والمتخصصين في الشريعة ، من خلال بعض الفضائيات النافعة.

السؤال ٦: وأخيراً ،ثمرة اللقاء الدروس العملية ما الإجراءات العملية التي نشرع التي نبدأ بها من الآن؟

الإجابة: هيا اسمع كل واحد منكم (ما الذى تنوى فعله من الآن) ونتابع فيه أنفسنا فالمتابعة أساس النجاح

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى:{فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات }. بدأ الله الآية بالعلم قبل العمل ، لأن العمل المقبول هو ما وافق الوحي ، فهل تعلمت لتعمل؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

جلسة حب اليوم١٣

الصلاة ٢

دعائي

اللهم إني أعوذ بك من صلاةٍ لا تنفع

(حديث صحيح)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين حياكم الله من جديد في هذه الجلسة نسأل الله تعالى أن يبارك لنا فيها ويتقبلها منا وأن يتغشانا برحمته ويحفّنا بملائكته ،أحبتي سننتقل اليوم بقلوبنا وعقولنا إلى مدينة الرسول ﷺ هناك حيث مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من السنة الثالثة والعشرين من الهجرة. يخرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بيته ليصلي بالناس صلاة الفجر .. يدخل المسجد .. تقام الصلاة .. يتقدم عمر ويسوي الصفوف .. يكبر تكبيرة الإحرام .. فما إن كبّر حتى تقدم إليه المجرم أبو لؤلؤة المجوسي فطعنه عدة طعنات بسكين ذات حدين .أما الصحابة الذين هم خلف عمر فإنهم ذُهلوا وسقط في أيديهم أمام هذا المنظر المؤلم .وأما من كان خلف الصفوف في آخر المسجد فلم يدرون ما الخبر .. فما إن فقدوا صوت عمر رفعوا أصواتهم : سبحان الله .. سبحان الله . ولكن لا مجيب.يتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فيقدمه ليصلي بالناس .يُحمل الفاروق إلى بيته .. فيغشى عليه حتى يسفر الصبح . اجتمع الصحابة عند رأسه فأرادوا أن يفزعوه بشيء ليفيق من غشيته . نظروا فتذكروا أن قلب عمر معلق بالصلاة . فقال بعضهم : إنكم لن تفزعوه بشيء مثل الصلاة إن كانت به حياة . فصاحوا عند رأسه : الصلاة يا أمير المؤمنين ، الصلاة . فانتبه من غشيته وقال : الصلاة والله . ثم قال لابن عباس : أصلّى الناس؟. قال : نعم . قال عمر : لاحظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة . ثم دعا بالماء فتوضأ و صلّى وإن جرحه لينزف دماً . هكذا أيها الأحبة كان حالهم مع الصلاة . حتى في أحلك الظروف ، بل وحتى وهم يفارقون الحياة في سكرات الموت .كيف لا وقد كانت هذه الفريضة الهمّ الأول لمعلم البشرية صلى الله عليه وسلم وهو يعالج نفسه في سكرات الموت فيقول:

الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم.

السؤال١: هل شعرتم معي بأهمية الصلاة عندهم ؟!

الجواب: نقاش، كان عليه الصلاة والسلام يقول : وجُعلت قرة عيني في الصلاة .و كان يقول : أرحنا بها يا بلال

السؤال٢: هل نحن مثلهم ؟؟وهل نشعر بمثل هذه المشاعر العظيمة تجاه الصلاة؟

الجواب٢: مناقشة، يقول عبدالله بن مسعود : ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد رأيت الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. اليوم المساجد خالية إلا من رحم اللهأغلب الناس والشباب خاصة نائمون عن صلاة الفجر و العصر وقد أنعم الله عليهم وأصحّ لهم أجسامهم.

السؤال٣: فما عذرهم أمام الله تعالى ؟؟

الجواب٣:نقاش، قال ﷺ " لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ".الأمر جدّ خطير يريدون التفوق يريدون النجاح يريدون المغفرة يريدون الرحمة ولكن يؤخرهم الله بسبب تأخيرهم للصلاة وللأسف كثير من الناس لا يربط ضيق أمره وكدر يومه وتعسير أموره بسبب تأخيره للصلاة، فتراه يقوم بكل عمل في حياته إلا صلته بخالقه يصليها كعادة أو إرضاء لوالديه أو أنه رأى الناس يصلون فصلى دون حرص منه على صلاته، صحيحة كانت أم لا!

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية

سؤال ٤: هل هناك حرص منكم على تعلم الصلاة بأركانها وواجباتها وشروطها؟ هل حرصتم على إتقانها والإحسان فيها؟

الجواب: نقاش ، سأروي لكم موقفاً : يدخل رجل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى ، ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه ، فيرد عليه بقوله : وعليك السلام ، ارجع فَصَلِّ فإنك لم تُصَلِّ فيعود فيصلّي ثم يأتي فيسلم عليه ، فيرد عليه بمثل ما رد عليه. فلما كان في المرة الثالثة قال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أحسن غير هذا فعلّمني. فعلّمه عليه الصلاة والسلام كيف يصلي ، وأرشده إلى الطمأنينة في جميع أركان الصلاة وواجباتها.

السؤال٥: ما تعليقكم على هذه الحادثة؟

الجواب: نقاش

السؤال٦: الرجل صلّى ولكن الرسول ﷺ قال ارجع فصلّ لماذا؟؟

الجواب: نقاش

سؤال٧ : لو رأى الرسول ﷺ صلاة أغلب الشباب اليوم ماذا سيقول ؟؟

الجواب: نقاش

السؤال٨: هل ترون من حولكم لديهم الحرص على تعلم أمور صلاتهم ؟

الجواب: نقاش، خاطب ﷺ رجلاً بقوله : يا فلان ألا تحسن صلاتك ، ألا ينظر المصلي إذا صلّى كيف يصلي ، فإنما يصلّي لنفسه. فإنّما يصلّي لنفسه ، صلاتك لك .. أنت تصلّي لنفسك ، أنت من سيحاسب عليها، أنت الذي ستقابل ربك بها. تذكر: أنت تصلّي لنفسك.وقال ﷺ هل تعلمون من هو أسوأ الناس سرقة ؟أهو سارق المسجد أو الحرم ؟ أهو سارق مال فقير أو يتيم ؟ كلا . قال عليه الصلاة والسلام : " أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته . قالوا : وكيف يسرق من صلاته ؟ . قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها. من لا يهتم في إتمام صلاته بطريقة صحيحة سماه ﷺ "سارقاً"

السؤال٩: هل عرفتم يا أحبتي خطورة التهاون في الصلاة؟ لذلك ما واجبنا اليوم تجاه الصلاة بعد أن عرفنا خطورة التهاون بها؟ وما واجبنا تجاه الإحسان في صلاتنا؟

الجواب: نقاش

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى: ((وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ)) البقرة ٤٥

تحقيق الخشوع في الصلاة من أعظم ما يعين على الصبر، فهل تخشع في صلاتك؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

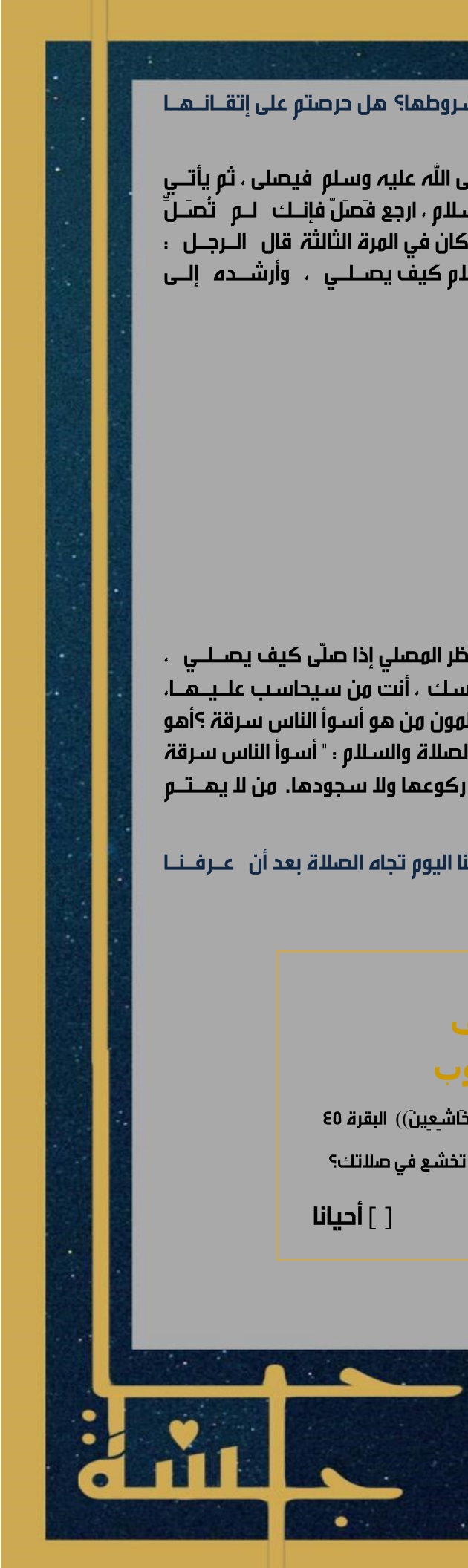

جلسة حب اليوم١٤

الاذكار ٢

دعائي

ربِّ، اجعَلْني لك شكَّارًا، لك ذكَّارًا، لك رهَّابًا، لك مِطواعًا، لك مُخبِتًا، إليك أوَّاهًا منيبًا

(حديث صحيح)

هيا أحبابي نرتع في روضة من رياض الجنة فكل إنسان في متناوله الآن رياض قريبة ، لقد جعل الله سبحانه وتعالي كل حلقة يذكر فيها اسمه سبحانه وتعالي روضة من رياض الجنة ، إنها الحلقات التي نتلو فيها الذكر ـ والذكر هو القرآن الكريم قال تعالي" إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"، وهي الحلقات التي نتدارس فيها تفسير القرآن ، قال تعالي :" كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون"، وهي الحلقات التي نطالع فيها الوحي المُنزل علي نبينا محمد صل الله عليه وسلم في السنة الشريفة ، معاً نتحاور نتساءل نتعلم نفيد نستفيد ولنجعلها ساعة نحيى بها القلوب يمضى بنا الوقت بين المسابقة والمعلومة المفيدة ولا ننس تنوع الأداء والمكافأة لمن أحسن .. هيا معاً ...

السؤال ١: سيدور لقاؤنا اليوم حول خير أعمال المسلمين وأزكاها، وأطهرها وأعلاها، وأشرفها قدراً عند الله تعالى، وأجلها مكانة عنده، فما هو ؟

الإجابة : عبادة الذكر حيث أنها رياض للنفوس المؤمنة تسرح فيها وتأنس، وتبني وتؤسس، رياض الذكر والقرآن، رياض المساجد والعبادة، رياض العلم والتعلم، وما أعظمها وأكرمها وأجلّها من رياض.

السؤال ٢ :قال الله تعالى: " اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ" ما الذى نفهمه من الآية الكريمة؟

الإجابة : نفهم أن الذكر أكبر من الصدقات فخير عمل يعمله المسلم وأزكاه أن يذكر ربه ومولاه، فالذكر خير ما يكتسب من القربات، فهو أفضل من الصدقات، ويعدل الجهاد في سبيل رب الأرض والسموات. وعن أمّ الدرداء قالت:(وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ) فإن صليت فهو من ذكر الله، وإن صمت فهو من ذكر الله، وكلّ خير تعمله فهو من ذكر الله، وكل شرّ تجتنبه فهو من ذكر الله، وأفضل ذلك تسبيحُ الله"

السؤال ٣ : قال رسول الله صل الله عليه وسلم :" إذا مررتُم برياضِ الجنةِ فارْتَعوا. قالوا: وما رِياضُ الجنَّةِ؟ قال: حِلَقُ الذِّكرِ". صححه الألباني في صحيح الترغيب وغيره ، ما الذى تفهمه من هذا الحديث الشريف؟

الإجابة : لما كان للذكر الفضل العظيم عند الله تعالى كانت لمجالسه الرفعة على بقية مجالس الناس، فهي بحق رياض كرياض الجنة في هذه الحياة، فمجالس ذكر الله فيها حياة القلوب، وزيادة الإيمان، وزكاة النفوس، وسبيل السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة.

السؤال ٤ : ما الفرق بين مجالس الذكر ومجالس الغفلة؟

الإجابة : يقول الله تعالى : "وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ" فمجالس الذكر هي مجالس الملائكة بخلاف مجالس الغفلة واللهو والباطل فإنها مجالس الشيطان ،مجالس الذكر تؤمن العبد من الحسرة والندامة يوم القيامة بخلاف مجالس اللهو والغفلة فإنها تكون على صاحبها حسرة وندامة ،مجالس الذكر سبب عظيم من أسباب حفظ اللسان وصونه عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش والسخرية والباطل أما مجالس الغفلة فمعظمها غيبة ونميمة وكذب إلا ما رحم ربى جل جلاله .

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
جلسة

السؤال ٥: هل ما فهمناه يا والدى هو أن مجالس الذكر هي خاصة بالتسبيح والتحميد وغيرها فقط؟

الإجابة : بالطبع لا يا بنى ،فذكر الله تعالى لا يختص بالمجالس التي يذكر فيها اسم الله بالتسبيح والتكبير ونحوه بل تشمل ما ذكر فيه أمر الله ونهيه وحلاله وحرامه وما يحبه ويرضاه بل إنه ربما كان هذا الذكر أنفع من ذلك لأن معرفة الحلال والحرام واجبة في الجملة على كل مسلم بحسب ما يتعلق به من ذلك.

السؤال ٦ : للذكر يا أحبابي فوائد متعددة ، من منكم يذكر لنا بعضها؟

الإجابة: بالإضافة إلى ما سبق، الذكر (يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره – يرضي الرحمن عزوجل – يزيل الهم والغم عن القلب – يجلب للقلب الفرح والسرور– يقوي القلب والبدن – ينور الوجه والقلب – يجلب الرزق – يحط الخطايا – سبب نزول السكينة. – غراس الجنة) وهذا رابط لمحاضرة رائعة

https://www.youtube.com/watch?v=3nuZk5YPZ2g

السؤال ٧: قال الله تعالى :﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ما الذى نستقيده من هذه الاية الكريمة ؟

الإجابة: كأن الله تعالى قال للملائكة: انْظُرُوا إِلَى مَا حَصَلَ مِنْهُمْ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ مَعَ مَا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَوَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَكَيْفَ عَالَجُوا ذَلِكَ وَضَاهَوْكُمْ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ. ويستفاد مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الذِّكْرَ الْحَاصِلَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَعْلَى وَأَشْرَفُ مِنَ الذِّكْرِ الْحَاصِلِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؛ لِحُصُولِ ذِكْرِ الْآدَمِيِّينَ مَعَ كَثْرَةِ الشَّوَاغِلِ وَوُجُودِ الصَّوَارِفِ، وَصُدُورِهِ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ بِخِلَافِ الْمَلَائِكَةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

السؤال ٨: والآن يا أحبابي أحكى لكم قصة رائعة في فضل الذكر، فأنصتوا لى جيداً .

الإجابة: قصة الامام احمد ابن حنبل والخباز https://www.youtube.com/watch?v=d_OYAcgiEKA

أنصتوا للقصة جيدا وبعد سماع القصة سأطلب منكم كل واحد يخبرني بما استقاده من هذه القصة .

السؤال ٩ : وفى الختام يا أحبابي هل أثرت فيكم الجلسة وهل شعرتم بأهمية الذكر ودوره في تيسير أموركم وملازمة التوفيق لكم وذهاب الهم وتنفيس الكرب ؟

الإجابة: هيا اسمع كل واحد منكم هل أثرت فيكم الجلسة وما الذى تنوى فعله من الآن ونتابع فيه أنفسنا فالمتابعة أساس النجاح.

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

هل تعلم بأن ذِكر الله سبب في النجاة من المصائب ، قال تعالى: فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ . لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ.

أنا أعلم ذلك وحريص عليها

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

جلسة حب اليوم١٥

اجتناب خطوات الشيطان ٢

دعائي

اللهم اعصِمْني مِن الشيطان الرَّجيم

(حديث صحيح)

قف ساعة وتفكر من أنت؟ وإلى أين المصير؟ أراحل أنت أم مقيم؟ وإذا كنت مرتحلاً فإلى أين؟ إلى جنة أم إلى نار؟ فالحياة بغير الله سراب والدال على خير كفاعله ولئن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم ، معاً نتحاور نتساءل نتعلم نفيد نستفيد ولنجعلها ساعة نحيى بها القلوب يمضى بنا الوقت بين المسابقة والمعلومة المفيدة ولا ننس تنوع الأداء والمكافأة لمن أحسن ،، هيا معاً ...

السؤال ١: لقاؤنا اليوم سيدور حول العدوّ اللدُود للإنسان ، مع عنصر من فصيلة الجن، جزء من عالم الغيب اقتضت إرادة الله أن يبقى الإنسان هدفا من أهدافه ، لذا حذّر الله عباده منه وأمرنا أن نتجنبه ، فما هو هذا العدو ؟

الإجابة١ : العدو هو الشيطان ،الشياطين هم مردة الجن، وأشرارهم، تمخضوا للشر والغواية. وإبليس وجنوده أعداء للإنسان،

السؤال ٢ : قال الله تعالى:" يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" عن أي شيء نهانا الله في الآية الكريمة وما المقصود بها ؟

الإجابة ٢ : نهانا الله سبحانه وتعالى في الآية السابقة عن اتباع خطوات الشيطان ،والمقصود بـ (تجنب خطوات الشيطان) هو: أنها طرقه ومسالكه التي يأمر بها وهي جميع المعاصي من كفر وفسوق وظلم ونفاق وغيرها من المعاصي،

السؤال ٣ : لماذا عبّر الله تعالى في الآية السابقة بقوله خطوات بدلاً من خطوة ؟

الإجابة ٣ : التعبير القرآني بلفظة خطوات هو من معجزات ألفاظ القرآن وفيه دلالات: أولها: أن الخطوة مسافة قصيرة، وهكذا الشطان يبدأ بالشيء اليسير. ثانياً: كلمة خطوات فيها دلالة على أنه لن يقف عند أول خطوة في المعصية، بل هي خطة ستتبعها خطوات،

السؤال ٤ : ولكن يا أحبابي ، ماذا يفعل الشيطان إن رأى المؤمن حريصا على اجتناب ما نهى الله عنه، ولم يستطع أن يضله عن طريق المعاصي؟

الإجابة ٤: مناقشة

السؤال ٥: اذكر مثال يوضح مساعي الشيطان وخطواته الكثيرة في دفع الإنسان إلى المعصية .

الإجابة ٥: مناقشة، الشيطان يخترق سياج النوافل والسنن الرواتب، فإذا هدَمها صارت الفريضة بلا سياج، فيتمكن بعد ذلك أن يُخِلَّ بهذه الفريضة: يتأخر عن تكبيرة الإحرام، يتأخر عن الوقت الفاضل، يتأخر عن كمال هذه الفريضة، وعن شيءٍ من واجباتها، فلا يزال به حتى يَخترق هذه الفريضة، ويُخل بأساساتها. فقد تدرج به من هدم النافلة إلى هدم الفريضة.

السؤال ٦ : أساليب الشيطان متنوعة يعالج بها كل إنسان على حدة ،كل انسان عنده له مدخل ،وضح ذلك.

الإجابة٦: مناقشة

السؤال ٧: الشيطان يتصف بالخُبث والمكر يستخدم كل يملك في اغواء الانسان واضلاله ،وضح ذلك.

الإجابة٧: مناقشة

السؤال ٨: هل يمكن لنا يا أحبابي أن نحصر شرور الشيطان الكثيرة في نقاط محددة حتى نتجنبها ؟

الإجابة٨: يمكن حصر شرور الشيطان في سبع خطوات فهولا يزال بابن آدم حتى يوقعه فيها أو في أحدها. فأول وأعظم هذه الشرور شر الكفر والشرك، وعداوة الله ورسوله. الثانية: إن يئس من العبد وآمن نقله إلى شر البدعة وزينها له. الثالثة: إن عجز عنه فلم يقبل البدعة نقله إلى شر الكبائر. الرابعة: إن عجز عنه فلم يقبل الكبائر نقله إلى شر الصغائر. الخامسة: إن عجز عنه فلم يقبل الصغائر، أشغله بالمباحات عن الطاعات والواجبات. السادسة: إن عجز عنه فلم يقبل الاشتغال بالمباحات، أشغله بالعمل المفضول عن الفاضل كإشغاله بالنوافل حتى تفوت الفرائض وهكذا. السابعة: إن عجز عنه في كل ما سبق سلط عليه حزبه من شياطين الإنس والجن بأنواع الأذى، ليشغله ويشوش عليه أموره..

السؤال ٩: وختاماً يا أحبابي كيف نستطيع مواجهة هذا العدو هذا الشيطان اللعين ؟

الإجابة: بعد أن تعرفنا على عداوة إبليس وجبت علينا محاربته بكل وسيلة ويكون ذلك بعدة بأمور: ١- بالعلم ومعرفة مداخله ومخارجه ٢- العمل على زيادة الإيمان وصدق التوكل على الله ٣- الصوم: فإنه يقوي العزيمة، ويسد مجاري الشيطان. ٤- دوام ذكر الله: فإنه الجُنة التي تحميك من الشيطان، والحصن الذي لا يستطيع دخوله ٥- الاستعاذة بالله منه: وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه ويستعيذ به من إبليس ٦- عليك بالصحبة الطيبة وإياك والتفرد: فإن الشيطان قريب من الواحد وهو من الاثنين أبعد، وإياك وصحبة السوء فإنها من جند إبليس. ٧- وأخيراً كن من عباد الله، فإن الله يحمي أولياءه ويحفظ أحبابه، قال تعالى: (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ)..

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) آل عمران ١٥٥، إذا علمت بأن المعاصي سبب في تسلط الشيطان على العبد فهل ستتركها؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

جلسة حب اليوم١٦

االدعاء ٢

دعائي

رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ

المؤمنون (٢٩)

الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمان. ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يا أحبتي ها نحن نلتقي من جديد ، نجتمع على ذكر رب العالمين.فكلنا نعلم أن الله تعالى قريب..قريب جداً منا أقرب من حبل الوريد، ولكن هذا القرب يحتاج منا أن نستجيب له حتى نرشد إليه ونفوز بقربه ويستجيب لنا

السؤال ١: فكيف نستجيب لله؟ وما هي الآية التي يحثنا الله تعالى فيها على الدعاء والإستجابة إليه؟

الإجابة: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ https://www.youtube.com/watch?v=1XCNm3Ry64k

إذن حتى يستجيب الله تعالى لنا ونعرف طريق الإجابة ينبغي لنا أن نستجيب لله تعالى لأوامره ونواهيه ونؤمن به حتى لا نضل ولا نضيع

السؤال٢: هل نستطيع أن نستغني عن حاجتنا لله؟ هل نحن في غنى عنه كيف يمكننا أن نطلب من الله تعالى ما نريد وما نحتاج؟

الإجابة: عن طريق الدعاء، "الدعاء" هو اتِّصالٌ بالله دون واسطةٍ، ليس مجرد عبادة أو مجرد كلمات ، بل هو وسيلة للتغيير من حال إلى حال، وسيلة للتغيير من البلاء إلى العافية، ومن الهزيمة إلى النصر، ومن الفقر إلى الغنى، ومن المنع إلى العطاء، ومن السخط إلى الرضا، ومن العجز إلى النشاط، ومن الفشل إلى النجاح!فالدعاء يدفع البلاء، ويردّ القضاء، ويُستدفع به سوء القضاء، كان ﷺ يتعوّذ : "من سوء القضاء" كما ثبت عنه – صلّى الله عليه وسلم – أنه قال: "وقني شرّ ما قضيت.فكم من مريض ، ليس بينه وبين العافية سوى أن يدعو الله بالشفاء ويلح في الدعاء. وكم من فقير ليس بينه وبين الغنى سوى أن يدعو الله بالغني ويلح في الدعاء. وكم من مبتلى ليس بينه وبين العافية سوى أن يدعو الله بالعافية ويلح في الدعاء. وكم من أسير، ليس بينه وبين الحرية سوى أن يدعو الله بالحرية ويلح في الدعاء. قال تعالى : { يَسأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنٍ(}الرحمن: ٢٩). ففي كل يوم جديد يوجد قضاء جديد، قضاء بعافية المبتلى، وشفاء المريض، وإغناء الفقير، وكسر الظالم، ونجدة الملهوف، وتحرير الأسير، فقط اسأله سبحانه،(يَسأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ).

لذلك ينبغي أن نحرص كل الحرص على أن نسعى للنجاح في تحقيق عوامل نجاح الدعاء وذلك بالامتثال لأمرِ الله تعالى وأمر رسوله بالدعاء، والمسارعة إلى ما يحبّه الله سبحانه من فعل المأمورات وترك المحظورات والتوسل والتضرع لله والافتقار إليه سبحانه فأكثر ما يحبّه من عباده التوسّل إليه، والضَّراعة بين يدَيْه؛ قال عليه الصلاة والسلام: ((ليس شيءٌ أكرمَ على الله عز وجل من الدعاء))؛ رواه الترمذي عن أبي هريرة. وقد حذَّر سبحانه عبادَه من نسيان الدعاء، وترْك التضرُّع، والإعراض عن الالتجاء إلى الله، فقال : ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ (الفرقان: ٧)

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية

سؤال٣: علينا أن نجعل من أعظم ما يشغلنا كيف يقبل الله دعاءنا فنحرص على أن نحقق جميع العوامل والأسباب التي تعيننا على قبول وحضور الدعاء في القلب فللدعاء آداب إذا حرصنا عليها كانت احرى بالإجابة من يعرفها؟!

الجواب:نقاش، للدعاء آداب كثيرة وجليلة، منها:

- أن يبدأ بالثناءِ على الله تعالى بأسمائه وصفاته، والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم، ويختم بذلك.
- الوضوء واستقبال القِبلة إن تيسر، ورفع اليدين بالدعاء.
- الدعاء في الرخاء والشدة، وأن يلحَّ على ربه فيه، ويدعو ثلاثًا إن أمكن.
- لا يسأل العبد إلا الله وحده، ولا يعتدي في الدعاء، ويتوسل إلى ربه بأنواع الوسائل المشروعة.
- أن يتضرَّع إلى الله في دعائه، وأن يبدأ بنفسه، ويدعو بالجوامع من الدعاء.
- الاعتراف بالذَّنْب والنعمة حال الدعاء، مع إظهار الافتقار إلى الله والشكوى إليه، مع الإخلاصِ لله تعالى.
- عدم تكلُّف السَّجع في الدعاء، وجعل الصوت فيه بين المخافَتة والجهر.

السؤال٤: تكلمنا عن آداب الدعاء ولكن هناك أوقات مستحبة للدعاء من يعرفها؟!

الإجابة:جوف الليل، وعند النداء، وبين الأذان والإقامة، وفي السجود، وعند البأس، وعند نزول المطر، وبعد عصر الجمعة، ويوم عرفة، وعند الفِطر من الصيام، وفي العشر الأواخر مِن رمضان.

بارك الله فيكم لذلك لا نخرج من جلستنا المباركة هذه إلا وقد عزمنا على أن نسعى ليستجيب الله تعالى لدعائنا من خلال ما تعلمناه في جلستنا من المؤكد أن لكل واحد منا أمنيات في قلبه وهموم تشغله وأمور يسعى لتحقيقها، ومن فضل الله تعالى أن أحيانا حتى بلغنا شهر رمضان فليجهز كل منا دعاءه وليتحرى أوقات الإستجابة وليسأل الله تعالى بصدق وضراعة وهو خاشع منيب بين يديه

بارك الله فيكم واستجاب لنا ولكم.

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

للدعاء آداب، ومنها قوله تعالى:(ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)

فهل تعرف معنى التضرع والخفية وعدم الاعتداء في الدعاء؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري

جلسة
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

جلسة حب اليوم ١٧

الصحبة الصالحة ٢

دعائي

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ

الشعراء

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ أحبتي وما زلنا معكم ننتقل يومياً من علم لآخر نستدل به سوياً على ما يهدينا للصراط المستقيم ويثبتنا عليه ويرزقنا البصيرة لسلوك السبيل الصحيح حتى لا نزيغ ولا نضيع وكلنا نعرف أن الطريق يحتاج من يعيننا على الصبر على مشاقّه.

السؤال ١: فهل يمكن أن نسير وحدنا دون صاحب يعيننا على الثبات ويصبرنا عليه؟ وهل الأصحاب يؤثرون على صاحبهم ينفعونه أو يضرونه؟

الجواب: نقاش، فالمرء يتأثر بجليسه، ويعرف بمجالسه، والمسلم بمفرده يضعف عن عبادة ربه، لذا لابد له من جليس يقوي عضده للسير إلى ربه ويكون سبباً في سعادته في الدنيا والآخرة. فعلاقة الصاحب الصالح بالسعادة واضحة، فكم من شقي كانت شقاوته بسبب جليس سيئ جالسه !وكم من غويٍّ كانت غوايته بسبب شرير صاحبه فأهلكه !وفي الآخرة كذلك، كم من شخص قد شقي بالجحيم التي لا يموت فيها ولا يَحيى بسبب صاحب سوء. فكم من شخص كاد أن يُسلم ويستقيم ولكن خذَّله المخذلون وأرداه المفسدون، فكان من أصحاب الجحيم! وفي المقابل: كم من شخص قد أسعده الله وأورثه أعالي الجنان، وغُفِرت له ذنوبه، وستُرت عليه عيوبه بسبب مصاحبة الصالحين! فالجليس الصالح يحفظك في الغيب، ويظهر ودك إذا حضرت، يدنيك من ربك، يهديك للخير، يذكرك إذا نسيت، ويحضك إذا غفلت، لا تسمع منه إلا قولاً طيباً وفعلاً حسناً، فاختر في طريقك ناصحاً مخلصاً في صحبتك، يعينك إذا انثنيت، ويقوي همتك إذا ضعفت، وأكثر من مجالسة الصالحين وأهل الخير والمروءة ومكارم الأخلاق والورع والعلم والأدب.

والصحبة لها شأن كبير في الإسلام، فالأنبياء بل أولو العزم من الرسل اتخذوا لهم أصحاباً فعيسى عليه السلام يقول : " مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ " [الصف: ١٤] أي من يعينني في الدعوة إلى الله.

السؤال٢: نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اتخذ له صاحباً في حياته قال عنه سبحانه : " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " [التوبة: ٤٠] ، من منكم يعرفه؟

الجواب: أبوبكر الصديق الذي قال عنه ﷺ

"لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكنه أخي وصاحبي" [متفق عليه]

لذلك الصحبة مهمة جداً فهي إما ترفعك وإما ترديك.

السؤال٣: من يعرف قصة عن تأثير الصحبة يرويها لنا؟

الجواب: نقاش

بارك الله فيكم

هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية

ينبغي على الواحد منا أن يفتش نفسه، ويراقبها ، عليك أن تنتبه إذا نفر قلبك من أهل الدين فأنت مريض فداوي نفسك حتى تجدها تميل إلى أهل الخير، وإذا رأيت نفسك تميل إلى أهل الشر والفجور فاتهم نفسك واستدرك عمرك قبل الفوت، وإذا رأيت نفسك تميل إلى الأخيار وتحب مجالستهم مع علمك بسوء سيرتك واعوجاج طريقتك وقبح ما تخفي وأنت بينهم فاعلم أن فيك بقية خير فاجتهد في اقتلاع الشر من نفسك لتكون مثلهم،

وإذا رأيت نفسك تحب الذهاب مع المجرمين، وأنت من أهل الخير ففيك شعبة من النفاق.فمصاحبة الصالحين فيها فوائد كثيرة، أولها: النجاة يوم القيامة، كما قال النبي ﷺ: المرء مع من أحب ، وكذلك النجاة من فزع ذلك اليوم، قال تعالى: " الْأَخِلَّاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ * يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ" سورة الزخرف٦٧-٦٨، والانتفاع بدعائهم بظهر الغيب، ثم الانتفاع بمحبة الله لمحبتهم: لأن الله قال: وجبت محبتي للمتحابين فيَّ والمتجالسين فيَّ، والمتزاورين فيَّ، والمتباذلين فيَّ كما جاء في الحديث الصحيح القدسي.

ثم بركة المجالس والخير الذي يعم بهم قالوا: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، قال: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ، لذلك يا أحبتي لنراقب من نصاحب ، فوالله إنه لنا ساحب إن كان تجاه الخير أو الشر ولا نستهين بصاحب الطريق فهو إما يهلكك معه أو تكون معه من الفائزين ، هذا قرارك وطريقك واختيارك ولا تكن ممن يقول يوم القيامة (يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا)

https://www.youtube.com/watch?v=u02SRXXGw-w&feature=youtu.be

وها نحن نختم لقاء اليوم بضرورة أن نحاسب أنفسنا ونبحث في أصحابنا، إن كانوا يصلحون للصحبة على الصراط المستقيم أم أنهم سيأخذوننا معهم في طريق الضالّين ولنتذكر قوله تعالى: (بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره)

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى:((وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)) قد أمر الله رسوله وأمته بأن لا يصاحب إلا الأخيار الأتقياء ، فهل امتثلت الأمر؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

جلسة حب اليوم١٨

البعد عن رفاق السوء٢

دعائي

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

يونس ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أحبتي :يتجدد اللقاء بكم في هذه الجلسة، نسأل الله تعالى أن يبارك لنا فيها، فالحمد لله الذي أمرنا بالمحافظة على عقيدتنا وأخلاقنا، ونحمده سبحانه أن طهَّرنا من الدَّنس والشرك، وحذَّرنا من قرناء السوء ومعاشرتهم، فالنجاة في اتباع ما أمر به، والدمار والهلاك في ارتكاب ما نهى عنه، فمَن هداه الله ووفَّقه استفاد من دروس نبيه ، والتزم بمنهجه صلى الله عليه وسلم، حيث حثنا على اختيار الجليس الصالح، وحذرنا من جليس السوء ومن خطورة الاقتراب منه .

من منا يا أحبتي لا يحرص على وقاية نفسه من المرض ومن العدوى فيبتعد عن مصادرها ويحذر من الاقتراب منها؟ فها نحن نعيش اليوم في ظل الخوف من عدوى فيروس لا يرى بالعين المجردة، فابتعدنا وحرصنا على جميع أنواع ووسائل الوقاية، أليس كذلك؟

حذرونا من التقارب، ونصحونا بالتباعد لسلامة الأبدان والأجساد، ولكن .. أليس من الأولى التنبه إلى العدوى في أخلاقنا ودِيننا وإيماننا، وذلكم بالتباعد عن الفاسدين وأهل السوء؟ ألا نخاف على قلوبنا أن تفسد بسبب التقارب مع الفاسدين المفسدين من أهل السوء؟

لو استشعرنا فيهم كفيروسات مهلكة تهلك القلب وتنذر بسوء العاقبة، ألا نكون أكثر حذراً ووقاية فلا نقترب منهم؟ ألا نستشعر حديث الرسول ﷺ عن نافخ الكير وكيف يمكن أن يستشري ضرره فيحرق ثوبك وتسوء رائحتك؟ لو استشعرنا ذلك لحرصنا على البعد عنهم وكنا منهم أشد خوفاً ووجلاً من حملة الفيروسات، ولكنا أشد خوفاً على قلوبنا منهم، ولحرصنا على كل أسباب الوقاية والسلامة من الأدعية والبعد عنهم حتى لا يصيبنا منهم سوء، فكيف لو كان سوؤهم يهوي بنا في جهنم .

يا أحبتي :

تكلمنا سابقاً عن خطرهم، وتكلمنا عن فضل الصحبة الصالحة، وشتان بين الاثنين.

سأسألكم سؤالاً..

السؤال١: هل أجبركم أحد على مصادقة صديق السوء ؟؟

الجواب: نقاش

طبيعي أن اختيار الصديق نابع من خلالكم وبإرادتكم، أنتم من اخترتم أي طريق تسلكون ومع من؟ والعاقبة أنتم من سيكون عنها مسؤول، أنتم وحدكم .

السؤال٢: فهل يا أحبتي وراء صديق السوء خير؟ من يعدد لي مضار رفقة السوء؟

الجواب: نقاش

يقول تعالى:﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾

هل عرفتم ماذا يفعل صاحب السوء؟ لن يأتيكم إلا بما تحبون، وسيزين لكم المفاسد، وسيجعلها جميلة، سيتكلم بكلام يعجبكم .

يقول تعالى :" وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ"

ليس كل من يعجبك قوله يتمنى لك الخير.

السؤال٣: ولكن كيف يا أحبتي نميز بين صاحب الخير وصاحب الشر؟

الجواب: نقاش

نعم نميز بمقدار تقوى هذا الصاحب، بمقدار حبه لله ورسوله، بمقدار الخير الذي فيه، لا يأمرك بغش ولا خيانة ولا كذب ولا قطع رحم ولا تطاول على الغير، ولا استهزاء بدين أو بحكم من أحكام الله أو سنة نبيه، هذا هو المقياس، ستجده أمامك في الخير، يدلك على أبوابه، يخاف أن تعصي الله، مرآتك الصادقة في الحق، يعينك في أمور الحياة والآخرة.

إن وجدتم هذا الصاحب تمسكوا به تمسك الغريق، لئن الشيطان سيدخل ليفرق بينكم فلا تتركوا له سبيلاً، وإن لم تجدوه كونوا أنتم الصالحين الذين تذكّرون، وعلى طريق الله تدلون، بينوا لأصحابكم الحق ودلوهم عليه،فهذا والله إن رزقكم الله إياه فهو الخير العظيم.

ونختم جلستنا بما يلي:

السؤال٤: ما الذي عزمنا عليه بعد أن عرفنا خطورة الصحبة السيئة؟

وهل بإمكاننا أن نميز بين نافخ المسك ونافخ الكير؟

الإجابة: نقاش

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

شبه النبي عليه الصلاة والسلام الصاحب السيئ بنافخ الكير:(إمَّا أن يَحرِقَ ثِيابَكَ، وإمَّا أنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً فلا خير فيه قد ولا منفعة) ، فهل ابتعدت عنهم؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

جلسة حب اليوم١٩

لزوم الحق٢

دعائي

﴿ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾

[الإسراء: ٨٠].

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ها نحن من جديد نسير معكم في السبيل نتعاهد كتاب الله ونتدارسه ونتساءل ونستفسر حول ثوابت الطريق ومخاطره، وكيف السلامة وكيف النجاة، ومن أهم ما يدلنا ويثبتنا هو سؤال الله الثبات، وقد رزقنا رب العالمين أعظم دعاء للثبات ،وفرضه علينا في كل صلاة

السؤال الأول: فمن يعرفه؟

الإجابة : اهدنا الصراط المستقيم، كلنا نحفظ سورة الفاتحة التي لا تقبل الصلاة إلا بها قال ﷺ: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " متفق عليه.

فمن يقرأها لنا؟ بارك الله فيك، عندما نسأل رب العالمين أن يهدينا الصراط المستقيم نسأله كذلك أن يبعدنا عن طريق الضالين والمغضوب عليهم.

السؤال الثاني: فمن هم هؤلاء الذين ندعو الله تعالى في كل صلاة أن يبعدنا عن طريقهم؟

الجواب: نقاش، نعم بارك الله فيكم، نزلت في اليهود والنصارى ولكن قد يظن البعض إذا رأى في التفسير أن اليهود مغضوب عليهم ، وأن النصارى ضالّون ، – إذا رأى ذلك – ظن أن ذلك خاص بهم ، بل القصد كل من علم حكماً من أحكام الله تعالى وخالفه كان مستحقاً لغضب الله عز وجل وذلك بحسب ما خالف به من أمر الله تعالى. لذلك الاستعاذة من صراط المغضوب عليهم استعاذة من أسباب الغضب ، والاستعاذة من صراط الضالين استعاذة من أسباب الضلال.

يا أحبتي وهذا الدعاء الذي نكرره في كل ركعة يجعل كلاً منا يحاسب نفسه ليسلم مما وقع فيه هذان الفريقان فيحذر طريقهما , فكم من المسلمين يعلم حكم تارك الصلاة ، ثم يتركها ، ويعلم حكم الفتوى بدون علم ، وحكم الاستهزاء بالدين ونشر الأحاديث الكاذبة والغيبة والنميمة ومشاهدة البرامج الفاسدة وسماع المعازف ، ويتحايل على الدين ويعلم حرمة ذلك. ومنهم من لا يهتم أن يعلم أو يتعلم، ولهذا كان في قوله تعالى :{ وَلا الضَّالِّينَ } إشارة إلى أن الضلال صفة ممقوتة لأن المؤمن يسأل الله تعالى أن يعصمه عن طريق الضالين الذين لا يهمهم أن يعرفوا شيئاً من أمر دينهم، لا يهمهم أن يعرفوا الحلال والحرام ولا يسألوا عنه كل حياة أحدهم وهمه في أمور الدنيا فقط وقد ذمّ تعالى هذا الفريق بقوله سبحانه:قال الله تعالى: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ} [الروم:٧]، فكل همه أمور الدنيا وتحقيقها في تهميش وتضييع واضح لأمر الآخرة التي ما جعلت الحياة الدنيا إلا طريقاً للمرور لها إن كان جنة فجنة، وإن كان نار فنار ، فواجب علينا أن نتعلم ما يجعلنا نؤدي عبادتنا على الوجه الصحيح. وكما سألنا الله أن يعصمنا من طريق هؤلاء فينبغي أن نتبرأ منهم ، ونتجنب ما هم عليه.وأن نحمد الله على أن هدانا للصراط المستقيم. فكم من مسلم يدعو ربه في كل ركعة بأن يجنبه الله طريق المغضوب عليهم والضالين وهو ما يزال يسير في طريقهم!

السؤال ٣: ما هي علامات الاهتداء على الصراط المستقيم؟

الجواب: مناقشة

ومن علامة اهتدائك للصراط المستقيم مخالفة المغضوب عليهم والضالين ومن سار على نهجهم , لذلك التشبه بالمغضوب عليهم يغضب عليه مثلهم والتشبه بأهل الضلال ... ضلال. وفي سنن أبي داود (عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- "مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ ". ومن الملاحظ أن كلمة : { الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ } جاءت في مقام الإعراض عنهم وترك الالتفات إليهم ، وفي الآية يأمر الله عباده المؤمنين بمعاداة أهل الغضب والضلال ، فالمؤمن يغضب لغضب ربه ، ويرضى لرضا ربه .

السؤال٤: نلاحظ في سورة الفاتحة تقسيم الناس لثلاثة اقسام، ما هي؟

الجواب: نقاش، صحيح بارك الله فيكم وهم:عالم بالحق وعامل به ، وهو المنعم عليه ، وهو الذي زكّى نفسه بالعلم النافع والعمل الصالح وهو المفلح. وعالم بالحق ومخالف له ومتبع لهواه ، وهو المغضوب عليه ،وجاهل بالحق ، وهو الضال. وينبغي أن نعلم أحبتي أن فساد القصد وسوء النية ، والحسد والتكبر عن قبول الحق سبب للحرمان من هداية التوفيق ، لأن هداية التوفيق لا تتحقق للعبد إلا بحسن القصد وصدق النية وطهارة القلب.

وكذلك الجهل بالحق وترك العلم الواجب سبب الضلال والحرمان من هداية البيان والعلم ، لأن هداية البيان والعلم لا تتحقق إلا بالعلم النافع وبذل الجهد في تحصيله. لذلك وبعد أن عرفنا أنواع الناس في الطريق إلى الله،

السؤال٥: ما الذي يجب علينا فعله؟

الجواب: نقاش

السؤال٦: وكيف يتم ذلك؟

الجواب: نقاش، لذلك أحبتي علينا أن نكون صادقين في دعائنا ومناجاتنا لرب العالمين.ونحن ندعوه أن يهدينا الصراط المستقيم ويبعدنا عن طريق المغضوب عليهم والضالين، وأن يظهر ذلك في اختياراتنا وتوجهاتنا ومن نصاحب ومن نقتدي به ومن نتابع، فلنحذر أشد الحذر من متابعة طريق الضالين والمغضوب عليهم.

وعلينا أن نحرص بالاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والتمسك بشريعته في العبادات وفي المعاملات وفي الآداب والأخلاق والسلوك وأن يكون ﷺ قدوتنا في كل أمور حياتنا.ويكون همنا ومرادنا أن نكون مع الصالحين ((وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ)) ﴿٨٤ المائدة﴾وأن يكون من دعائنا ((وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)) ﴿١٩ النمل﴾آمين.

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا:) أمر الله بلزوم الحق والعدل ولو مع من ظلمني ، فهل امتثلت لمثل هذه القيمة الأخلاقية العالية؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

جلسة حب اليوم٢٠

تجنب رفقاء السوء٣

دعائي

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

العنكبوت (٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة على سيد المرسلين سنتكلم اليوم عن الصحبة السيئة أو جليس السوء كما سماه النبي ﷺ.جليس السوء وما أدراكم ما جليس السوء، كم لهذا الجليس من تأثير على الدين والسلوك والآداب والأخلاق والطموحات، يقول عليه الصلاة والسلام: "المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يُخالل"(رواه أبو داود)

السؤال١: يا أحبابي كلنا نعرف أن طبيعة البشر سرعة تأثرهم بمن يخالطون ويصحبون .. أليس كذلك؟

الجواب: نقاش، أتعلمون أن الإنسان يتأثر حتى من البهيمة!يقول النبي صلى الله عليه وسلم: »الفخر والخيلاء في الفدَّادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم« (متفق عليه)، أي أن في رعاة الإبل الكبر والفخر والخيلاء، وفي رعاة الغنم السكينة والتواضع، فإذا كان الإنسان يتأثر ببهيمة لا عقل لها، ولا تفقه مراد صوتها مع الاختلاف في المأكل والمشرب، فما ظنك بالإنسان الذي يبادلك الأحاديث، وتفقه قوله، بل قد يؤزّك إلى هواه، ويزين لك الشهوات، أليس حقيقاً بأن تتأثر به؟!!

السؤال٢: هل نستطيع أن نمنع أنفسنا عن التأثر بجليس السوء؟

الجواب: نقاش، يا أحبتي اعلموا أن جليس السوء يبعدكم عن ربكم ويتتبع عثراتكم، قريب في السراء، بعيد في الضراء، يلهث خلف ملذاته فإذا حُلتم بينه وبين ما يشتهي نبذكم. جليس السوء يضرك إلى آخر رمق في حياتك، ولنا في قصة أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم عبرة،

السؤال٣: من منكم يعرفها ليقصها علينا؟

الجواب: نقاش، نعم أبو طالب وهو يحتضر كان بجانبه رفيقا السوء عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: "يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله، فقالا له: أترغب عن ملة عبد المطلب؟ أي: لا تسلم، بل استمر على الكفر، فأعاد النبي صلى الله عليه وسلم فأعادا عليه، فكان آخر ما قال: هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله" (متفق عليه).

فانظر إلى حرص الناصح المشفق على عمه، وهو على فراش الموت، يتمنى نجاته من النار، ورفيقا السوء لم يرحما ضعف المحتضر، بل جلسا عنده يلقنانه الكفر حتى فارق الحياة، وأيقنا أنه دخل النار مع علمهما أنه لو تركاه يموت على الإسلام، لم يضرهما، لأنه سيموت، ولكن هذا شأن رفيق السوء.

السؤال٤: هل نعلم بماذا شبه النبي ﷺ جليس السوء؟ من يعرف الحديث؟

الجواب: يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك ـ أي يعطيك ـ وإما أن تبتاع منه ـ أي تشتري منه ـ وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة" (متفق عليه).

جلسة
هويتي
للحفاظ على الهوية الاسلامية
هذا سبيلي
كتاب الله وسنة نبيي

يحذرك رب العالمين أن تعاشر صاحب سوء أو تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين، لا تقعد بعد الذكرى مع أهل السوء، فإن الله نهاك عن ذلك، فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، هؤلاء الذين يتبرأ بعضهم من بعضهم ويقول الواحد منهم يوم القيامة: (يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا) ولذلك كان ﷺ يستعيذ في دعائه من صاحب السوء كما قال: اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة؛ لأنه ملازم، فإذا كان صاحب سوء فكيف يسلم من شره؟

ولا تقل إنه لا يضرني فالصاحب ساحب، والتشبه حاصل، وكل قرين بالمقارن يقتدي . من الذي علم أصحاب المخدرات المخدرات، ومن الذي جر الفحش إلى كثير من أهل الفحش، ومن الذي أعطى القصص الخليعة وروايات السوء إلى من تأثر بها، من الذي جلب إليهم الأفلام، من الذي سافر معهم إلى بلدان الشر والفساد، من الذي ضيعهم عن أهليهم، من الذي جعلهم يضيعون أماناتهم وزوجاتهم، وأولادهم؟ إنهم قرناء السوء، أثرهم واضح في الواقع، يضيعون العمر، إنهم مرض وهم، إنهم غم وعجز. قد تكون أنت من أهل الخير ولكن في نفسك شيء من الهوى إلى الجلوس إلى بعض أهل السوء فإياك إياك، وإذا أخذك إلى مكان يأخذك إلى أي مكان؟ صاحب الخير يأخذك إلى مسجد إلى حلقة علم، إلى زيارة نافعة، إلى عبادة وطاعة، إلى قربة، يصحبك في حج أو عمرة، فهذا يأخذك إلى أي مكان؟ دمر حياة كثير من الناس صحبة الأشرار، فهل من توبة، وهل من عودة، وأقل ما في صحبتهم ضياع الأوقات. وكثير من الناس لا يغيرون العلاقات السيئة لقدم العهد وجريان العادة، فهو لما تعود على هذه "الشلة" لا يريد أن يفارقهم، إن هناك جاذبية، إن سريان الوقت قد جعله متعلقاً بهم، فانتشال النفس من بينهم يحتاج إلى دين ومجاهدة وإرادة قوية لا يرزقها إلا من أخلص النية لله من أجل الخلاص. عندما يعلم أنهم سيضرونه، وإلى الهلاك سيجرونه، وعلى طريق جهنم سيأخذونه، ويوم القيامة منه يفرون ومن صحبته يتبرأون، ينبغي له وهو الواعي أن يخاف على نفسه الهلاك، ويقيس صحبته بمقدار تقواهم لله ومقدار حبهم للأعمال الصالحة، ويرى فيهم صحبة الطريق وهو ينادي ربه يومياً اهدنا الصراط المستقيم فهل هم للطريق من الصالحين؟ أم هم أصحاب سوء لطريق جهنم هم سالكون؟

فيا أحبتي أوصيكم بصحبة صالحة فالعمر قصير والطريق يحتاج إلى صديق ناصح، فإن لم تجدوا فتعلقوا بسير السابقين الصالحين، واجعلوا أهدافكم نهاية الطريق، واعلموا أن حياتكم الحقيقية في الآخرة، وأنكم اليوم هنا تعملون لهنالك، فلا يشغلنكم أهل السوء فيضيع العمر عليكم في لهوهم وغفلتهم وضياعهم، فهذا والله هو الندم الأكبر حيث يعض الظالم على يديه.

السؤال٥: والآن ما قولكم؟

الجواب: مناقشة قبل الختام

مـ نفسي ـع ..أقف
أتمهل.. أتأمل.. أجاوب

يتبرأ أصحاب السوء يوم القيامة بعضهم من بعض، بل يصبحوا أعداء، قال تعالى:
{الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ:

فهل فكرت في حجم الخسارة الناتجة عن سوء اختيار الأصحاب؟

[ ]نعم [ ] لا [ ] لاأدري [ ] أحيانا

الخاتمة

إن الثبات على دين االله مطلب أساسي لكل مسلم صادق يريد سلوك الصراط المستقيم بعزيمة ورشد. ولا شك عند كل ذي لب أن حاجة المسلم اليوم لوسائل الثبات ضرورية جدا ،

ومن رحمة االله عز وجل بنا أن بين لنا في كتابه وعلى لسان نبيه وفي سيرته وسائل كثيرة للثبات تناولناها في مذكرة جلسة حب حيث عرفنا من خلالها الطريق الصحيح الذي يجب على المسلم اتباعه، لذا وجب علينا تطبيق ما تعلمناه بصدق وحرص ويقين

وينبغي أن نقف مع أنفسنا وقفة محاسبة هل نحن حقاً فهمنا؟ هل عرفنا؟هل نحن على طريق الحق ثبتنا؟

وتذكر دائما قوله تعالى: وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣) الانعام

سبيل اللّه واحد غير متعدد، فلا تلهينك طرق الباطل وإن تعددت، ولا تغرينك سبل الضلال ولو تزينت.

من سلكه اللّه نعمة سلوك الصراط المستقيم فليثبت عليه، وليشكر اللّه على نعمته لديه.

مؤسسة هويتي للحفاظ

على الهوية الإسلامية